يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד

(الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות



٢٠ كانون الاول ١٩٦٣

٥ شعبان ١٣٨٣

4 כסלו טבת 5723

20.12.1963

العدد ٦٢ السنة ال ٢٠

No. 62 Vol. XX

جيش التحرير الأنجولي يشن هجوما على القوى الاستعمارية البرتغالية

الامم المتحدة انهت دورتها الثامنة عشرة

الدوره الحالية تميزت بقرارات قوية تندد بالاستعمار

نيويورك ـ انهت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دورتها الثامنة عشرة التي بدات في ١٧ ايلول في جو وصفته وكالات الانباء بالتفاؤل .

وقد تكلم عدد من المندوبين في جلسة الجمعية العامة الختامية واعربوا عن املهم في مواصلة العمل من اجل السلام ورفاهية الانسانية .

. وفي كلمته المقتضبة دعا فيدورينكو المندوب السوفياتي الى متابعة السعي لانهاء الحرب الباردة وذكر ان اتفاق موسكو لحظر التجارب النووية دل على ان في وسع الشرق والغرب ايجاد اساس مشترك لتسوية القضايا الجوهرية .

ويجمع الصحفيون على ان الدورة الحالية كانت من اهدا الدورات التي شهدتها الامم المتحدة وقد تميزت بالعديد من القرارات الايجابية وخاصة في المعركة من اجل تصفية نظام المستعمرات .. ومقاومة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

غصن سلام في نيويورك وصليل سيوف في باريس

جونسون يتعهد بالعمل على انهاء الحرب الباردة .. ودين راسك يدعو الى تشديد سباق التسلح .. الاتحاد السوفياتي يحذر من مغبة العدوان على كوبا ..

نيويورك ـ حدد الرئيس الامريكي جونسون في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة اهداف الولايات المتحدة في ميدان السياسة الخارجية بهذه النقاط :

● انهاء الحرب الباردة نهائيا .

● منع انتشار الاسلحة الذرية في الاقطار التي لا تمتلكها الان .

● المثابرة في العمل لمراقبة التسلح وتخفيضه .

● التعاون مع الامم المتحدة لمقاومة اعداء الانسانية : المرض والجوع والجهل .

وفي هذا الخطاب اكد الرئيس جونسون نية الحكومة على السير في طريق الرئيس الراحل كنيدي في صيانة السلام وتوطيده .

وقد احيطت زيارة جونسون لمقر الامم المتحدة ليلقي خطابه المذكور باجراءات حراسة مشددة لا مثيل لها .

غصن سلام في نيويورك وصليل سيوف في باريس

ولكن غصن السلام الذي حمله الرئيس الامريكي اثناء خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك قابلة صليل سيوف صدر عن اجتماع وزراء حلف الاطلسي في باريس .

فعلى الرغم من ان البيان الختامي لهذا الاجتماع تضمن دعوة لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب تحسينا حقيقيا .. فجوهره دعا الى دراسة مشاكل الدفاع العسكرية والاقتصادية في اليونان وتركيا بسرعة !! كذلك دعا الى الاهتمام بالتطورات المقلقة في جنوب شرق اسيا ومنطقة بحر الكريبي !!

ووقائع اجتماع حلف الاطلسي تظهر ان وزير الخارجية الامريكي دين راسك دعا الى تشديد الاعدادات العسكرية على الرغم من دعوته الى التعايش السلمي .

ولهذا اتهمت وكالة تاس وزير الخارجية الامريكي بعرقلة المحاولات لتخفيف حدة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

خطوة سوفياتية جديده في خدمة السلام وسعادة الانسانية

في اعقاب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي التي قدم فيها نيكيتا خروشتشوف الاقتراح بتخفيض القوات السوفياتية المسلحة وبتقليص ميزانية الدفاع السوفياتية ، اقر مجلس السوفيات الاعلى ، هذا الاسبوع ، الميزانية السوفياتية لسنة ١٩٦٤ مع تقليص لميزانية الدفاع السوفياتية بمعدل ٤٫٣ بالماية اي ما يساوي ٦٠٠ مليون روبل (٢٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية). وبهذا تصبح ميزانية الدفاع السوفياتية لسنة ١٩٦٤ ١٣٫٣٠٠ مليون روبل اي ١٤٫٦ بالماية من الميزانية العامة وهذا مقابل ١٦٫٤ بالمئة من ميزانية ١٩٦٣ .

وقد جاء اقرار هذا التخفيض مصحوبا بقرار حول زيادة المخصصات لانتاج حاجات الشعب الاستهلاكية ولتحسين الانتاج الزراعي ولزيادة بناء دور السكن .

فقد تقرر زيادة مخصصات البناء حتى تؤمن دور جديدة ل ١٥ مليون نفس خلال السنتين القادمتين ، وستزداد المخصصات لتطوير الصناعة الكيماوية (لحاجات الزراعة والمواد الاستهلاكية) ب ٢٠٠٠ مليون روبل اي ما يعادل زيادة ٤٤ بالمئة عن سنة ١٩٦٣ ، وستزداد المخصصات لتحسين الزراعة لتصل ١١٫٩٠٠ مليون روبل وهذا يعني زيادة ٢٢٫٧ بالمئة عن السنة الماضية .

ان هذه الخطوة السوفياتية الهامة التي جاءت في اعقاب تخفيف ملحوظ لحدة التوتر الدولي على اثر اتفاق موسكو للتجارب النووية ، تستهدف دعم المساعي السوفياتية ومساعي قوى السلام في العالم اجمع لايجاد جو دولي ملائم لاتفاقات جديدة تدعم السلام وتوصل الى اتفاق لنزع السلاح .

وقد اتخذت هذه الخطوة الهامة قبيل تجديد اجتماعات لجنة ال ١٧ لنزع السلاح في جنيف والتي ستعقد اجتماعها القادم في ٦٤/١/٢١ . ومن المنتظر ان تبحث اللجنة قرار منظمة الامم المتحدة حول

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

ميكونس يطلب تقصير يوم عمل عمال البناء

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ تلبية لطلب وزير العمل ، يغال الون (من احدوت هعبودا) ، حذفت الاكثرية الائتلافية ، في الكنيست ، مشروعي قرارين يدعوان الى تخفيض ساعات عمل عمال البناء قدمهما النائب صموئيل ميكونس (الحزب الشيوعي) ويعقوب ريفتن (المبام) .

وقد اقترح الرفيق ميكونس تخفيض يوم العمل لعمال البناء الى سبع ساعات ، واسبوع عملهم الى ٤٠ ساعة وقال : ان لفرع البناء مستقبلا ولهذا فان المحافظة على صحة وسلامة عمال البناء هي في مصلحة جماهير العاملين والبلاد عموما .

وذكر النائب الشيوعي ان عمال البناء يعملون في ظروف قاسية صعبة ويتعرضون لحرارة الشمس المحرقة في الصيف وللبرد والرطوبة في الشتاء . وامراض العمل وحوادث اصابة العمل الخطير قد ازدادت كثيرا . والكارثة المروعة التي وقعت خلال بناء فندق هلتون بتل ابيب يوم الجمعة الماضي وذهب ضحيتها ثلاثة عمال وجرح فيها عمال اخرون هي مثل

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

جيش التحرير الانجولي يقوم بهجوم كبير

نيويورك ـ اعترفت الصحيفة الامريكية نيويورك تايمس ، في نبا نشرته على الصفحة الاولى يوم الاثنين الماضي بنجاحات جيش التحرير الانجولي النشيط في محاربة المستعمرين البرتغاليين

كذلك نقلت الصحيفة صورا لهذا الجيش المجهز بالاسلحة الحديثة واضافت اعتمادا على مكاتبها لويد جاريسون الذي زار شمال انجولا ان وحدات الجيش تقوم الان بهجوم كبير على القوات البرتغالية .

وحدد المكاتب عدد الجيش ب ٧٥٠٠ محارب وقال انهم يحملون المدافع الرشاشة والالغام .. وقال ان هؤلاء الجنود يتدربون في الخارج ثم يعبرون الحدود من الكونغو حيث يتجمعون في الشمال ..

والمعروف ان تدريب المحاربين يجري في عدد من اقطار افريقيا المستقلة وبينها الجزائر .

*

٢٥ نائبا اشتراكيا لا يؤيدون الحكومة الائتلافية الايطالية

روما ـ امتنع ٢٥ نائبا من الحزب الاشتراكي الايطالي عن التصويت بالثقة في الحكومة الائتلافية الجديدة التي تالفت برياسة الدو مورو سكرتير الحزب المسيحي الدمقراطي وباشتراك الجناح اليميني من الحزب الاشتراكي (بزعامة بتروتيني) .

وينتمي الممتنعون الى جناح الحزب اليساري الذين يرون في اشتراك الجناح اليميني في الحكومة خيانة للطبقة العاملة .. وقد فازت الحكومة الائتلافية بالثقة بتصويت ٣٥٠ نائبا ومعارضة ٢٣٣ نائبا وامتناع ٤ عن التصويت

*

الاسطول السابع الامريكي يرابط في المحيط الهندي

لندن ـ وصل الجنرال الامريكي ماكسويل تيلر الى كراتشي بعد ان انهى زيارته في الهند . وتقول الاذاعة البريطانية ان الجنرال ماكسويل تيلر سيبحث مع الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان قرار الحكومة الامريكية ايفاد قطع من الاسطول الامريكي السابع الى المحيط الهندي .

وتزعم الحكومة الامريكية ان قرار مرابطة قطع من الاسطول الامريكي في هذه المياه لا يحتاج الى موافقة احد ..

ومع هذا فقد اعلن نهرو الرئيس الهندي ان حكومته لا تعارض في مرابطة الاسطول الامريكي في مياه المحيط الهندي .

((اعتقالات وقائية)) ! عشية زيارة البابا

مكتب الاتحاد ـ نشرت هارتس في عددها من يوم امس الخميس ، ان البوليس سيقوم بحملة «اعتقالات وقائية» بين المواطنين وذلك حسب ما يرتأيه جهاز الامن ، «الشين ـ بيت» عشية وصول قداسة البابا الى اسرائيل ، بدعوى المحافظة على سلامته وسلامة مرافقيه

وعلم في الفاتيكان ان زيارة البابا لفلسطين ستبدا في الرابع من كانون الثاني وتنتهي في السادس منه . وستكون محطته الاولى عمان ثم القدس حيث يقيم صلاة في كنيسة القيامة وينتقل الى باب الشام ومنه الى مفوضية الفاتيكان بالقدس حيث يقضي ليلة فيها وفي صباح اليوم التالي يغادر القدس الى الناصرة عن طريق جنين . وسيقيم البابا الصلاة في كنيسة البشارة ثم يغادر الناصرة الى طبريا بعد ان يتناول غداءه على جبل الطور . ومن طبريا يغادر البابا الى القدس حيث يجتاز بوابة مندلباوم ويقضي ليلته في المفوضية . وفي صباح اليوم التالي يسافر الى بيت لحم ليقيم الصلاة في كنيسة المهد . ومنها يعود الى روما .

* *

وفد جزائري في موسكو

موسكو ـ وصل الى العاصمة السوفياتية هنا رئيس المجلس الوطني الجزائري ووزير شؤون قدامى المحاربين ـ وهما من قادة المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية ـ في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعا.

الطيره تعيش في جو الارهاب البوليسي بعد هدم البيت الثاني

وزير الداخلية يرفض التعهد بعدم القيام بعمليات هدم جديدة ● توفيق طوبي يثير قضايا الهدم في لجنة الداخلية ● الكتلة الشيوعية ستعرض في الاسبوع القادم على الكنيست قضايا البيوت في الطيرة ● موجة التضامن مع الطيرة تتسع ـ اهالي الطيرة يتضامنون مع صاحب البيت المهدوم .

الطيرة ـ لمراسل الاتحاد ـ لا تزال قوات البوليس الكبيرة بسياراتها ومصفحاتها تحتل الطيرة بعد ان قام البوليس يوم الاحد الماضي بالاشراف على عملية هدم بيت محمد عبد الغافر ابو خيط ، وهو البيت الثاني الذي يهدم في الطيرة منذ شهر ايلول الماضي . والبوليس يتجول في شوارع القرية وازقتها لا للارهاب فقط بل للاستفزاز ايضا .. فافراد البوليس المتجرفون يسألون بشكل استفزازي : اين شباب البلد .. لماذا لا يتظاهرون ولا يضربون ؟

وحيال هذا التحدي الاستفزازي يطالب اهل البلد باصرار بسحب قوى البوليس المحتشدة وازالة كابوسها عن الطيرة .

هذا وقام البوليس ايضا باعتقال صاحب الدار المهدومة محمد عبد الغافر ابو خيط بعد ان اخرجه من المستشفى حيث عولج من جراء الجراح التي اصيب بها بعد ما قذفه البوليس عن سطح بيته الذي هدم . ورفض البوليس اطلاق سراحه بثيابه الملطخة بالدماء الا اذا استبدلت بثياب اخرى ...

البوليس في الطيبة

وبقصد نقل الارهاب الى القرى المجاورة ولمنع المواطنين من اظهار مشاعر التضامن مع اهل الطيرة تجوب شوارع الطيبة قوى كبيرة من البوليس وذلك بعد ان طليت جدران القرية بالشعارات التي تطالب برفع الايدي عن الطيرة وتندد بسياسة الهدم والتشريد .

وتعم موجة السخط جميع القرى . ويبدي المواطنون مشاعر التضامن مع اهالي الطيرة . ويطالب السكان المجالس المحلية في مختلف القرى باتخاذ قرارات ضد هذا الهدم وبالمطالبة بايقافه واصدار رخص بناء وتوسيع مسطح البناء للطيرة ولجميع القرى العربية .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

الرجعية تستخدم قضية وفاة الطالب الغاني للتحريض على الاتحاد السوفياتي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ استخدمت الصحافة الراسمالية الرجعية في انحاء العالم وفاة الطالب الغاني ادو في ضاحية في موسكو ، و((المظاهرة)) التي جرت في اعقاب ذلك للتحريض على الاتحاد السوفياتي .

اما الحقائق فقد اهملتها هذه الصحافة او طمرتها بكثير من التحريض حتى لم تعد تظهر ..

والوقائع الحقيقية بسيطة للغاية .. الطالب الغاني ادو تعاطى المسكر حتى ثمل .. لم تعرض لبرد موسكو القارص في قارعة الطريق حتى توفي.

تشريح جثته جرى بحضور طالبين غانيين ودل على انه قضى نحبه بسبب تعرضه للبرد القارص ..

السفير الغاني في موسكو بعد ان اطلع على الحقائق ادلى بحديث صحفي اعلن فيه ان الطالب المتوفي توفي بسبب تعرضه للبرد القارص .

ومع ذلك اهملت الصحافة كل هذه الحقائق وروت مزاعم ((استقتها)) من مصادرها الخاصة تقول ان الطالب توفي بسبب خصام وطمنة !!!

لقد اضطرت الاذاعة امس لان تروي الحقيقة فذكرت ان الطالب توفي بسبب تعرضه للبرد ولكنها قامت بذلك بعد ان طنطنت يومين بحادثة الوفاة بشكل تحريضي ..

والمؤسف ان الطلاب الافريقيين تظاهروا في موسكو احتجاجا على الوفاة على اعتبار انها جرت في ظروف غامضة !!

ولكن ان هناك تفسيرا واحدا : ان العناصر الرجعية روجت الاشاعات المغرضة لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي ونجحت الى حد ما ..

ومع هذا فنجاحها لم يدم طويلا .. فوزير الثقافة قابل وفدا عن المتظاهرين واوضح لهم الامر .. والسلطات السوفياتية تصرفت تصرفا عادلا وبذلك افشلت النوايا التي اختفت وراء المظاهرة .

الحرس القومي البعثي اسوأ من المغول

بغداد ـ صرح رشيد مصلح حاكم العراق العسكري لصحيفة ((الجمهورية)) ان افراد الحرس القومي البعثي ارتكب من الموبقات اكثر من المغول (التتر الذين احتلوا بغداد تحت امرة هولاكو وذبحوا الالوف ودمروا المدينة وقذفوا مجلدات مكتباتها القيمة الى النهر ليقيموا منها جسرا) . واضاف ان هؤلاء الحرس اغتصبوا النساء والفتيات وعذبوا المواطنين وقتلوهم .

ماهية الانقلاب

ومجددا اكد رشيد مصلح ان انقلاب ١٨ تشرين الثاني لم يكن معاديا للبعث انما كان لاصلاح الاخطاء التي ارتكبها رجال الحرس القومي البعثي.

ولكن هذا التصريح لم يمنع اجراء تغييرات واسعة النطاق في قيادة الجيش العراقي استخلصت منها وكالات الانباء بعض النتائج واهمها ابعاد البعثيين عن المواقع المركزية في الجيش وتنصيب القوميين الموالين لعارف مكانهم ..

ومن ابرز هذه التغييرات تنصيب عارف عبد الرازق قائدا لسلاح الجو بدل حردان التكريتي وتعيين شقيق عبد السلام عارف ، عبد الرحمن عارف نائبا لرئيس اركان الجيش وقائدا لقوات المشاة

كذلك عين اخرون في قيادة الفرق المدرعة المختلفة .

زيارة القاهرة

وفي الوقت ذاته وصلت الى القاهرة بعثة عسكرية عراقية تألفت من ستة ضباط قيل ان الهدف من زيارتها تعزيز علاقات الاخوة بين جيشي القطرين ..

وكانت صحف العراق قد عادت الى الحديث عن بعث الاتفاق الاتحادي بين مصر وسوريا والعراق (١٧ نيسان ٦٣) أثر عودة وزير الخارجية العراقي من زيارة الجمهورية المتحدة في الاسبوع القادم .

قوات الحكومة العراقية تتقهقر تحت وطأة ضربات قوات الاكراد

بغداد ـ محتمية ، بالثلوج وتحت وطأة هجمات قوات الوطنيين الاكراد بقيادة الملا مصطفى البرازاني ، انسحبت فرق الجيش العراقي من مناطق عديدة في شمالي البلاد . فقد شنت القوات الكردية مؤخرا هجمات شديدة في جبهات كثيرة من كردستان وانزلت بالقوات الحكومية خسائر جسيمة وغنمت منها اسلحة كثيرة .

وكما هو معروف فقد كانت خطة الجيش العراقي عزل السليمانية عن الحدود الايرانية وضرب اسفينين عميقين في الشمال حتى الحدود التركية. ولكن هذه الخطة فشلت فشلا ذريعا .

وجدير بالذكر ان الحكم الرجعي في العراق قد حاول تجديد الاتصال بممثلي الاكراد في اوروبا ـ ابراهيم احمد وجلال الطالباني ـ غير ان هذه المحاولة فشلت ايضا ، وشنت القوات الكردية معارك شديدة على قوات الحكومة واضطرتها الى التراجع .

كمبوديا تشترط الشروط على امريكا

واشنطن ـ اقترحت الحكومة الامريكية على كمبوديا ان تبعث بوزير خارجيتها الاسبق ، دين اشيسون ، لاجراء اتصالات مع المسؤولين الكمبوديين «لاصلاح ذات البين» بين البلدين . وردت الحكومة الكمبودية على الاقتراح فاعلنت استعدادها «لاستقبال اشيسون» ولكن بشروط ..

اما هذه الشروط فهي ان تنشر الحكومة الامريكية اعتذارا رسميا عن اقوال احد موظفي وزارة الخارجية الامريكية الذي وصف حكومة كمبوديا بانها «متوحشة» ، وسحب السفير الامريكي ، فيليب سفروزا ، من كمبوديا واغلاق محطة «صوت اذاعة كمبوديا الحرة» الى الابد .

وعقبت الدوائر الرسمية الامريكية على هذا بقولها ان «الثمن الذي تطلبه كمبوديا غال جدا وغير مقبول» .

وكانت حكومة كمبوديا قد استدعت ممثليها الدبلوماسيين من واشنطن ولندن واقترحت على الدولتين سحب ممثليهما من كمبوديا .. كذلك اعلنت تمسكها بالحياد الايجابي .

الشيوعي الياهو جوجانسكي

بقلم صموئيل ميكونس

هذا تذكر القوى المتقدمة في البلاد مرور ١٥ سنة على حادثة وفاة الياهو جوجانسكي سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي هذه المناسبة كتب صموئيل ميكونيس سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا المقال يصف فيه حياة هذا المناضل الشيوعي :

امامي الرسالة التي بعث بها الى الياهو جوجانسكي من تل ابيب الى القدس ، من مكان عمله في مشغل صقل الالماس بتاريخ ٢١ ايار سنة ١٩٤٦ . وحتى من هذه الصفحة ونصف الصفحة من ورق الرسائل ، التي اصفر لونها، من اسطر واسعة باللغة العبرية الصمالية التي تميزه ، تمثل امام عيني الشخصية اللامعة للشيوعي الياهو — اليوشا . انه يكتب بروح خفيفة وبسهولة تأسر القلب عن صعوبة ظروف عمله وعمل رفاقه في معارك الحزب ، وعن "الام مخاض نحو الحزب وعن عودة الجنود الشيوعيين من جبهات الحرب في الاقطار الخارجية ، وعن العدد الاول من قول هعام بالايديشية ، عن الوضع في النضال النقابي ، عن مظاهر اقتراب الازمة وعن اهتمامه عشية تقلص امكنة العمل والتنسيقات في وقت يعود فيه الجنود وتزداد فيه الهجرة المشروعة و«غير المشروعة» ، وعن اجتماعاته بعمال عرب متعلمين ، وعن الرفاهية والصداقة العميقة الكامنة في اعماق قلبه التي لا يستطيع ان يعبر عنها وجها لوجه بسبب العبء الثقيل الواقع عليه كعامل في صقل الالماس وكقائد عمال وكسكرتير للحزب الشيوعي .

فهل حقا مرت ١٥ سنة منذ ان اقتلع بقساوة من صفوفنا في ريعان شبابه ؟ احقا انقضت هذه المدة الطويلة منذ ان كف عن يضب الايام والاقطار في مهمات حزبية وشعبية ؟ بينما هو كالحي يتجول بيننا وبروحه الوثابة المتمردة الثورية يخيم علينا ! فمن كل زاوية ومن كل ماض لنضالنا الثوري تتطلع الينا زرقة عينيه وآماله وشبابه ورقته . انه معنا في طريقنا الزاهرة ، على الرغم من كل العقبات ، نحو عالم الحرية والسعادة للشعب وللانسان . انه ليبدو انه لم يكن ربيع مؤلم في عائلتنا الشيوعية كربيع سنة ١٩٤٨ .

لقد كان الياهو شيوعيا من اخمص قدمه الى رأسه ، وبكل ما في هذا اللقب الشريف المسؤول من عمق وشمول فمنذ حداثته وحتى موته المفجع اخترق معنا طريقا طويلة في النشاط الثوري الشامل في صفوف العمل السري الصعب والبطولي . كان مناضلا وكاتبا لا يعرف الملل . جراة شديدة ، وقوة متزنة ، وحنان معنوي ، ورومانطيقية ثورية ، وحب جارف للناس العاملين ، واخلاص لا يعرف الحدود لحزبه الشيوعي — كلها امتزجت سوية «كم صعبا ان يكون المرء شيوعيا ولكن ما **اجمل ان يكون المرء شيوعيا**» . **— هكذا كان يقول دائما . لقد كانت الماركسية — اللينينية بالنسبة له المذهب العام المبدع والفعال والموحد .**

الوف العمال عرفوه وعرفهم . فقد كان واحدا منهم . وهم عرفوا فيه المثل الاعلى في وعيه الطبقي وفي اخلاصه لهم وفي استعداده للتضحية من اجلهم . من اجل خبزهم وحريتهم ، من اجل امانيهم وامالهم في مستقبل سعيد . كان عظيما من عظام الطبقة العاملة اليهودية والعربية ولحما من لحمها . فقد كان متماثلا كل التماثل معها ، مع كل المستغلين والمضطهدين من الحكم الاستعماري الاجنبي ومن الراسمال المستغل الطفيلي . لقد عاش الام العمال وقضاياهم — العامة والشخصية . ووثق بهم فزادهم ذلك ثقة به واحتراما. فهم ، ذوو اراء مختلفة ومتناقضة ، وهو قد عرف ان يوحدهم ويرص صفوفهم وان يقودهم الى المعارك الطبقية بقلب حار ورأس متزن ، وان يرفع من وعيهم الطبقي وان يمنحهم الامن والثقة بقواهم ، وان يثير فيهم العزة البروليتارية والادراك لدورهم الحاسم في معارك الشعب والوطن .

وكان الياهو — اليوشا — وطنيا واميا يحتذى . احب شعبه والشعب الشقيق — الشعب العربي . ورأى فيهما ضحية للحكم البريطاني الاجنبي ولخدامه من اليهود والعرب . وعرف ، سوية معنا ، كيف يعمل في اشد الظروف واصعبها من اجل التضامن اليهودي العربي ومن اجل النضال المشترك ضد العدو المشترك الاجنبي والمحلي . وفي مقالاته ، وفي كتاباته ، عرف كيف يجري ، بحماس وبقوة اقناع كبيرة ، حساب اليهود والعرب مع عدوهم اللدود الاستعمار ، وكيف يجندهم للاخوة وللنضال ضد مثيري الكراهية بين الشعبين الشقيقين ، وضد التضليل العنصري والافساد العنصري — باسم الحاضر وباسم المستقبل . لقد كان الياهو المؤمن الكبير المتحمس بمستقبل اخوة الشعوب اليهودية — العربية ، بتحررهم القومي والاجتماعي التام تحت راية النظرية والعمل الثوري للبروليتاريا اليهودية والعربية .

وكانها قد كتبت اليوم هذه الاقوال التي قالها عن العلاقة المتبادلة بين نضال التحرر القومي الذي يشنه شعبا فلسطين وبين موجات التحرر الاجتماعي والقومي في العالم كله . ان حريتنا وحريتاتهم ليست متناقضة . سوية ، ليس بالفرقة بل بالوحدة ، سبيلنا العام . فعلى رأس التطور الثوري العالمي، نبراسه وحصنه — الاتحاد السوفياتي العظيم هازم الفاشية الدموية الهتلرية وحامل لواء السلام وحرية الشعوب والاشتراكية. بدون الاستعمار وضده هذا هو سبيلنا . وسوية مع قوى الاشتراكية نجحنا .

كتب يقول : ان اس ماساتنا القومية هو في «وول ستريت» و «ستي» ، في احتكارات النهب والاستعباد والتقتيل ، في منميي الفاشية والعنصرية ، واللاسامية ، في مثيري الحروب . لهؤلاء يجب ان يقدم الشعب كشفا عن حساب الابادة . اما حسابنا مع الاتحاد السوفياتي ، فقد كان ولا يزال حساب الانقاذ من الدمار التام . وعلى هذا ، فان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي مصلحة قومية عليا للشعب اليهودي . ولهذا، فنحن معه لا ضده .. ناهيك عن ان المحك بالنسبة للشيوعي هو موقفه من الاتحاد السوفياتي من طليعة الثورة ، من معبدي الطرق الجديدة في حياة الانسانية الظامئة للحرية والسعادة .

يا لهذا من مزج رائع بين الاممية والوطنية ، بين رؤية الامور والحس العميق لهذه الامور .

لقد آمن الياهو بالانسان ايمانا حماسيا ، وبقوته العظيمة ، الكامنة والظاهرة . وفي قصته «النصر الانسان» اضفى اكاليل الغار على الانسان امام الافعى النازية التي فقدت الانسانية . لقد انتصر الانسان وسينتصر على الافعى بكل اشكالها ، لانه اخذ على عاتقه مهمة تغيير العالم ، تغيير مصير الجنس البشري. لقد كان قلبه سينفطر لو انه عاش ليرى بام عينيه يد زعامة الحكم الاسرائيلي محدودة ، عبر جبال رماد ٦ ملايين من اليهود ، الى الافعى في بون التي اختفى فيها كل مضمون انساني

ان الحياة الجديدة حياة الواقع الاكتوبري والامل للاكتوبري قد انتعشت في الياهو — اليوشا — في كل نشاطه . انه بموته لم يخلف الاسى في قلوبنا وحسب بل خلف لنا وهذا هو الاساس امر الحياة والنضال ، امر الوحدة والرفاقية والاخلاص للطبقة العاملة ، لراياتها ، لراياتنا الحمراء . كم كان الفراق صعبا علينا ، وكم كنا سعداء لو انه يعيش بيننا ، يناضل معنا ، انه كان سيعطي كل حياته ، كل حرارة قلبه ، كل جهده المخلص .

ان ذكراه ستبقى في قلب حزبنا الشيوعي الكبير ولنضالنا المخلص للقضية العظيمة التي عاش من اجلها ومات في سبيلها. اننا سنخلد اسمه .

وفي طريق اسرائيل الطويلة الصعبة من العبودية الراسمالية ترافقنا ذكرى اليوشا دوما وتحوم علينا روحه . ان سنوات نضاله ونشاطه الثوري ستبقى معنا الى الابد .

نجاح الفنان السوفياتي كليموف

تل ابيب — حظي عازف الكمان السوفياتي فاليري كليموف بنجاح هائل عند عزفه في حفلته الموسيقية الاولى في قاعة اوهل شيم في تل ابيب يوم الاثنين الماضي .

وقد اعربت جمهرة النظارة التي احتشدت في القاعة عن تقديرها الكبير بالتصفيق وقوفا ودعته الى المسرح ثلاث مرات بعد انتهائه من العزف بمصاحبة فرقة اذاعة اسرائيل .

ومن المتوقع ان يمضي الفنان السوفياتي عشرة ايام في البلاد يحيي خلالها عددا من الحفلات الموسيقية في المدن المختلفة .

ماذا في الجديد

يوم الجمعة القادم تنهي مجلة الجديد عامها العاشر بهذا العدد الحافل بشتى الوان الثقافة ، وتعلن القراء عن استعداداتها للقفزات اخرى دائمة بعد ان اثبتت وجودها وقوتها عقدا من الزمن رغم كل الظروف الصعبة .

وهذا العدد (١٢) هو من اجمل الاعداد التي صدرت في الشهور الاخيرة ، فقد اشترك في كتابة مواده ثلاثة عشر قلما محليا .

صليبا خميس يكتب حديث **الشهر** .

وبمناسبة احتفال لبنان بذكرى الاديب الكبير **امين الريحاني** يكتب **اميل توما** دراسة عن احدى جوانب تفكير الريحاني .. عن محاولته تحقيق الوحدة العربية .

وقد شغل موضوع الارض قسما خاصا من الجديد ، **فالمحامي حنا نقاره** يكتب **اخطر تحقيق** عن عمليات نهب الارض العربية، وعن الاجراءات الخطيرة التي تقوم بها السلطات لتحويل العرب في بلادهم الى وطن بلا شعب ، ان هذا المقال وثيقة تاريخية عن حكاية مأساتنا الطويلة .. مأساة ارضنا .

وموضوع الارض الهم الكثيرين من شعرائنا قصائد تختلف في قيمتها وطابعها وان كان يوحدها مضمون التمسك بالارض الى الابد .

وعن موضوع الارض في شعرنا يكتب قلم جديد هو محيي الدين رشدي مقالا يسلط الاضواء على بعض القصائد التي كتبت عن الارض .

كيف كانت الحياة في بلادنا قبل قرن ونصف ؟

الا يثير فيك هذا السؤال حب الاستطلاع لمعرفة تاريخ بلادك الاجتماعي والسياسي ، ان **حنا ابو حنا** يفتح في هذا العدد اوراقا كانت مطوية من تاريخ بلادنا ، فيقدم لنا صورا مثيرة ومزعزعة عن هذا التاريخ .

وفي باب **نقد الكتب** ، اخترنا في هذا العدد ان نقدم موضوعا خاصا بالمعلمين والطلاب ، فقد نقلنا ما كتبته نشرة المعلمين الدمقراطيين «الرسالة» عن كتب ثلاثة صدرت اخيرا لتعليم القراءة للصف الاول .

ومن المواضيع والمعالجات الفنية ، مقال لمعلق الجديد الفني ، عن مسرحية تمثل الان على المسرح البلدي في حيفا انها مسرحية **«الوريث»** **للكاتب موشه شمير** .

وحديث عن الممثلة المصرية المعروفة **لبنى عبد العزيز** مزدانة بالصور الرائعة .

اما طبيب الجديد **رشيد سليم** فيتابع حلقاته الطبية التي تهم القراء .

ويحفل العدد الاخير بباقة من الشعر : **محمود درويش** في قصيدة **«الحزن والغضب»** **سميح القاسم : «ابيات غزل»** **فوزي عبدالله : «القصائد في عيد الميلاد»** ومن الشعر العالمي قصيدتان جديدتان للشاعر الكبير الفقيد : **ناظم حكمت** .

ومن الشعر العربي القديم : **حفنة من روائع الغزل** .

واما القصص ، فهي اربع: **قصة روسية ، وقصة يوغوسلافية ، وقصتان محليتان** .

كل هذا الى جانب الحكايات والطرائف والتعليقات ورسائل القراء والرسوم والكاريكاتوريات .

ايها القارىء الكريم !

لكي تحافظ على تطور هذا السجل الثقافي الهام ، ولكي ينجح في قفزاته الدائمة ، اسرع الى الاشتراك .

مشروع رسالة

«من رسائل جندي باليمن الى امه في قرية ما ..»

تحيتي الشمس والمئذنه
لسنبلات القمح والسوسنه
وشوقي الغالي الى بيتنا ..
الى ابي .. وجدتي المذعنه
وقبلتي — يا ام — للمنحنى
وعشة .. عيدانها ليته
من فوقها .. عصفورة .. يشتهي
شباكنا المغرور ان تفتنه !
— لكل دنيا — عشتها مرة ..
لكل يوم في مدار السنه
لكل حب عنك اخفيته
اشهى المنى — يا ام — ان اعلنه !
اليك .. يا اماه — من غائب
يقتات — من دعواتك المؤمنه !

* *

اما انا .. فلم ازل ها هنا ..
نجما .. يحيي الارض .. من دودها
يستل تلك الاعين المزمنه
بجثث من اغوارها . ماضيا
مات .. فاضحى جيفة منتنه !!
مر به تاريخنا ... مرة
فاستنكف التاريخ .. ان يدفنه
ودقت الغربان من فوقه
لم تستح الغربان ان تلعنه !
انا واخواني هنا .. والدجى
حتى الدجى .. يرهب ان تطحنه !!
قربان انسان لوى قيده ..
يا عجبا !! كفن من كفنه !!
وهب من رقدته .. مالنا
من النجوم والتراب .. اعينه
يا روعة الميلاد .. اعماقه
تسبيحة الشمس والمئذنه
«صنعاء» عادت .. عاد تاريخها
ما اهون الجلاد .. ما اهونه !

* *

وتشتكي عيناك «ما حالنا ؟»
احساسك المحروم .. لن اطعنه
هنا .. لنا اهل .. لنا جيرة
لنا ترى يشتاق .. ان نحضنه !
الناس نفس الناس في بلدتي
نفس الجباه السمحة المحسنه
نفس الاكف السمر .. نفس الخطى
نفس الاماني الثقة الهينه

* *

تذكري — يا ام — من والدي
بسمته .. نظرته المعلنه
وخصلة الشعر .. ووجها له
— يا الزمان المر : — كم غضنه !
فانني — في كل شبر هنا —
ابصر نفس النظرة المؤمنه
هنا تعري الليل عن طلقة
شلت سكون الهضبة المتعفنة !
«فتارة يا نار .. لا تطلقي
على الفتى .. لا تحرقي حانته !
دعيه يكملها .. دعي كفه
تودع الاحباب والمئذنه»
لكن ليل الموت لم ينحسر
والنار سدت دونه مكمنه
وفوق ابعاد الثرى من دم
خيط على طول الثرى لونه
زف مهب الريح الصبوحة
مسنونه الاطراف مخشوشنته !
تحية الشمس .. والمئذنة ..
.. وامه .. والكلمة المؤمنه !

القاهرة **فتوح احمد**



فرج نور سلمان يكتب : لكل شيء حد ..

عش سعيد ..
و.. رسالة سوداء

عاش السيد يوسف وعائلته عيشة سعادة ورخاء ، لا يعكر صفوها شيء في الدنيا . فالله انعم عليهم وفضل .. بيت .. هادىء .. صغير .. وحديقة صغيرة مغروسة بالاشجار تحيط بهذا البيت .. ويوسف يرجع كل يوم من عمله تعب الاعصاب ، ليريح نفسه في الكرسي الهزاز الذي وضعه تحت احدى اشجار الليمون في حديقته . والايام تمر .. والاطفال تتدفق على بيت يوسف واحدا بعد الاخر ، وعيشته تسير من هنيء الى اهنا .. ويأتي يوم .. ويكاد يفقد يوسف كل شيء ، ولكنه يقسم في قرارة نفسه بان يحافظ على كل شيء بنته يداه .. حتى ولو اضطر الى استعمال القوة .! رسالة من بلدية هرتسليا اقامت بيت يوسف ولم تقعده ! والبسمة التي لم تكن تفارق ثغره تبدلت بكشرة قاسية ، وبعد ان قرأ يوسف هذه الرسالة عدة مرات فهم ما يريدون منه فاللجنة المركزية لتخطيط وبناء المدن في قضاء تل ابيب — يافا وافقت في ٥٩/٥/٦ على مشروع مفصل قامت به بلدية هرتسليا له وتعبيد شارع في البلدة ، ونشر المشروع في الجريدة الرسمية . وكان على هذا الشارع ان يمر في الجانب الشمالي — الغربي من حديقة صديقنا يوسف .

ورأى يوسف ان الموقع على الرسالة هو رئيس البلدية لا اكبر ولا اصغر ، والى جانب هذا التوقيع كان هنالك وسم جميل جدا تبين في النهاية بانه توقيع مهندس البلدية ! وقد طلبت البلدية من يوسف في هذه الرسالة حسب البند ٢٧ من قانون بناء المدن سنة ١٩٣٦ ، وتعديله رقم ٨ سنة ١٩٣٨ ، طلبت منه ان يزيل من قطعة الارض هذه كل ما هو منقول او غير منقول ، وطلبت منه ايضا ان يهدم السياج وينقله الى الحد الجديد (بفرض ان البلدية قد اقتطعت من الارض ما تريد) حسب ما يظهر في الرسم المرفق بالرسالة وكاد يوسف يجن عندما رأى ان البلدية لم تكتف بهذا بل هددته ايضا بانه ان لم ينفذ كل ما طلب منه خلال (٣٠) يوما فانها هي نفسها ستقوم بهذا العمل على حسابه ! وثارت ثائرة يوسف !! الا يكتفون «بسرقة» ارضه ؟ ايريدون ان «يسرقوها» ويدفع لهم اجرة تنفيذ السرقة ؟.

عناد ..و.. مراجل

ورفض يوسف ان يفعل ما امر به واكثر من ذلك مزق الرسالة شر ممزق . ولم تنفع كل تهديدات البلدية . ولم تجد كل توجهاتهم اليه ، ولم يكتف يوسف بذلك بل صاح برئيس البلدية وبمهندسها بانه لن يسمح لانسان بان يدوس ارضه ويقتلع الشجرات التي رواها بعرق جبينه ؟

وفي يوم ٦٢/٤/١٠ جاء عمال البلدية ومناكيشهم وصاباتهم في ايديهم وهدموا السياج ودخلوا بالقوة الى الارض ، وجاءوا بالتراكتور الذي اخذ يقتلع شجيرات الليمون والبرتقال واحدة بعد اختها .. وهمهم يوسف .. ولكنه عرف بعد ثوان بان كفا لا تلاطم مخرزا . واستمر عمال البلدية في عملهم في قلع الاشجار . ولكن بعد ان ذهبوا عاد يوسف واصلح الجدار .. وهدم الجدار اثناء الليل مرة ثانية ... وتوجه يوسف للبوليس .. ولكن البوليس لم يفعل شيئا ... واكثر من هذا حضرت قوة من البوليس برفقة عمال البلدية والذين استمروا في عملهم وفي اقتلاع الاشجار للتمهيد للشارع ، ولم تجد صيحات وتهديدات يوسف نفعا .

فشل .. ثم فشل

وتوجه يوسف الى محكمة الصلح ولكنه ذلك لم يفده ، وتوجه الى المحكمة المركزية عله يحصل على امر يجبر البلدية ان تترك ارضه وان تمتنع عن الاستيلاء على ارضه وان تدفع له تعويضات .. ولكن جهوده ذهبت ادراج الرياح .. فالقانون هو القانون والبند الـ ٢٧ من القانون المذكور يقول بالحرف الواحد «يحق للجنة بناء المدن المحلية بعد ارسال اشعار خطي للمالك ثلاثين يوما قبل التنفيذ ، ان تاخذ لنفسها حق التصرف المباشر بالارض المذكورة .. بشرط الا تكون مساحة هذا القسم اكثر من ربع مساحة الارض كلها» ..

والقانون ، هذا ، سمح للبلدية ان «تاخذ لنفسها حق التصرف المباشر بارض يوسف» ولكن يوسف لم يسمح لها ، ومحكمة الصلح والمحكمة المركزية تؤيدان البلدية في موقفها ...

يأس .. و.. امل

واقسم يوسف اغلظ الايمان ان ينقل قضيته الى محكمة الاستئناف العليا ، وجاء القاضي ماني ليقلب حكم المحكمة المركزية رأسا على عقب ويذكر القاضي ماني ، البلدية والبوليس بان هناك قاعدة تقول محظور على اي شخص ان ياخذ القانون بيديه — اي ان ينفذ القانون بنفسه — دون الرجوع الى المحكمة الخاصة ، وطالما انه ليس هناك قانون يبطل هذه القاعدة فالقاعدة قائمة .

وينتقل القاضي ماني الى البند ٢٧ الانف الذكر والذي اعتمدت عليه البلدية ، وكذلك محكمتا الصلح والمركزية ، ويفسره تفسيرا آخر ، فهو يقول «بما انه لا يوجد في هذا البند ما يشير الى انه يحق للجنة البناء والتخطيط المحلية ان تستعمل القوة في سبيل الحصول على التصرف المباشر بالارض، فانه لا يحق لها ذلك» اي ان ما قاله الحاكم ماني كان بكلمات اخرى ما ليس مسموحا الهله للجنة او للبلدية في القانون ، فهو ممنوع» .

ولا تكتفي المحكمة العليا بكل هذا الكلام بل تعتمد على بند اخر هو بند ٢٤ في قانون حكام الصلح العثماني سنة ١٩١٣ الذي يمنع اي شخص حتى ولو كان صاحب الحق الشرعي في الارض او في البيت ان يطرد بالقوة شخصا اخر ليسكن هذا البيت او يستعمل هذه الارض فمثل هذا الشخص عليه ان يذهب الى المحكمة . واكثر من هذا ، فالبند ٩٦ من قانون العقوبات سنة ١٩٣٦ يمنع الدخول بالقوة الى الارض لامتلاك حق التصرف ، وبند ٢٧ من قانون بناء المدن لا يبطل كل هذه القوانين وانما يزيد عليها.

نهاية سعيدة

ويخرج يوسف من المحكمة العليا وهو ينظر نظرات الديك الذي انتصر توا على ديك اخر ، اما رئيس البلدية ومهندسها فيخرجان خروج راسب في امتحانه يخرجان بعد ان تحكم عليهما المحكمة العليا في القضية المدنية رقم ٦٣/١٠٣ بان ترجع البلدية حق التصرف في الارض لصاحبنا يوسف وان تمتنع عن التصرف بها او الدخول اليها وان تدفع كل ما خسره يوسف في القضية امام الثلاث محاكم، وان تدفع زيادة على كل هذا (٥٠٠) ليرة اتعاب المحامي .

في العالم السوفياتي الرحب

ياقوتيا او درة الشمال

* تبلغ مساحة ياقوتيا ٣،١٠٣،٢٠٠ كيلومتر مربع .. وعدد سكانها ٥٧٧،٠٠٠ .
* تاسست الجمهورية عام ١٩٢٢ وانتسبت جمهورية حكم ذاتي الى الاتحاد الروسي ..
* يحتل التنجيم المكانة الاولى فى نشاطها الاقتصادي وهي مخزن الذهب والالماس فى الاتحاد السوفياتي ، كذلك تطورت فيها صناعة الاخشاب وبناء السفن والصيد .
* قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى كان فيها ١٢ طبيبا اما الان ففيها مستشفيات تتسع لـ ٧،١٠٠ سرير.
* هنالك ٦١٨ مدرسة ثانوية فى الجمهورية وعدد سكانها الذين يتلقون العلم فيها مئة الف .
* تاسست جامعة ياقوتسك (العاصمة) عام ١٩٥٦ وفى السنة الدراسية ٦٢/١٩٦٣ بلغ عدد الطلاب فيها ٣،١٩١ كذلك يتلقى العلم ٦،٢٠٠ طالب فى ١٦ مدرسة ثانوية.
* يعمل فى الجمهورية ٥٠٠ عامل علمي فى معاهد الجمهورية العلمية وعددها ١٥ بينها معهد فيزياء الفضاء.
* هنالك مسرحان محترمان ومسرحان هاويان فى ياقوتيا و٣٠ جامعة ثقافة و٦٦٨ ناديا و٦٤٥ جهاز سينما .

فى كل مكان من الاتحاد السوفياتي تبدو عظمة الاشتراكية وروعتها .. ولكنها فى الجمهوريات والمناطق التي كانت متخلفة جدا تبدو هذه العظمة اشد وضوحا .

ومن هذه المناطق جمهورية الحكم الذاتي الياقوتية او درة الشمال فى الاتحاد السوفياتي

فى العهد القيصري كانت ياقوتيا تعيش فى ظلام دامس يشبه ليلها الشتوي الطويل . اما الان فالتطور فيها يجاري التطور فى ارجاء الاتحاد السوفياتي ..

لقد سال احد قراء موسكو نيوز (انباء موسكو) الصحيفة ان تصور له الحياة فى ياقوتيا .. فكتب فلاديمير نيقولاييف هذا المقال الذي ننقله الى قرائنا لصدق تصويره لجمال الحياة فى هذه البقعة التي كانت فى يوم من الايام منسية

نقع ياقوتيا فى ابعد بقعة من شمال شرقي روسيا .. انها تحتل مساحة تبلغ ١٣ مرة مساحة بريطانيا و١٠ مرات مساحة ايطاليا و ٥،٥ مساحة فرنسا .

وعلى امتداد مئات الكيلو مترات حتى المحيط القطبي تغطي الاحراش (التايغا) اراضيها ..

لقد حولها القياصرة الى منافي ارسلوا اليها المعارضين السياسيين .. ولم تكن هناك حاجة الى بناء السجون المجهزة بالقضبان الحديدية .. فليس لهؤلاء المنفيين مفر منها .. فالاف كيلو مترات المستنقعات كانت تحيط بعض بقعها .

اما الحياة فيها فكانت بدائية .. وزعماء القبائل يسيطرون على ابنائها .. فلا قانون يحدد سلطتهم بل هم يحددون سلطة القانون ..

ومثل الايفانيين واليوكا ـ جيرين والشيكاشيين كان الياقوتيون مهددين بالانقراض .. ولكن ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ادركتهم فاستفاقوا على الحياة الجديدة وكشفوا عن طاقتهم الابداعية وقدرتهم الطبيعية .

وخلال العشرين السنة الاخيرة عبروا تطورا يتخطى ما مروا عليه خلال ٣ قرون من حكم القيصرية .

غزوات الكنوز المطمورة

تحت الجليد الدائم تكمن كنوز من الخامات المعدنية . وفى جبال فيرخويانسك اكتشف احد هذه الكنوز واصبح اكبر منجم تنك فى الاتحاد السوفياتي .

وتعرقل الطبيعة مساعي الناس.. فالجليد القاسي يعيق العمل خصوصا وان هبوط درجة الحرارة الى ٤٠ درجة تحت الصفر يعتبر امرا عاديا .

ومع ان الرياح القارصة تهب من محيط القطب الشمالي وتنخر العظام فالعمال يعملون فى هذا المنجم بدرجة عالية من النجاعة .

(هنا يصف الكاتب عملية استخراج التنك المعقدة التي تحتاج الى خبراء ذوي ثقافة عالية ويذكر ان العملية تدار اليا بالكهرباء . ثم ينتقل الى الكنز الاخر : الذهب) .

والى الجنوب الشرقي من دبيوتاتسكي حيث يقوم منجم التنك تقوم منشاة الدبكرجا . هذه المنطقة غنية جدا بخامات الذهب القريب من سطح الارض .. ويغربل الرمل الذهبي عبر مجاري المياه ليستخرج منه الذهب وبذلك يزيد فى غناء خزانة البلاد .

ويجري العمل فى هذه المنشاة فى الصيف والشتاء .. ويعتبر منجم مارسالسكي احدى وحدات هذه المنشاة اكبر منجم ذهب فى الاتحاد السوفياتي وقد بدا هذا المنجم ينفذ مشروع عام ١٩٦٤ اي قبل شهر تقريبا من الموعد

(ومرة اخرى يصف الكاتب العملية التقنية ويوحي بضخامتها حين يقول ان الة الغربلة تبدو مثل بناء من خمسة طوابق) .

اسياد الاحراش

ومن واجب المرء ان يعرب عن تقديره الكبير لرعاة الغزلان التي تعيش بشكل خاص على ساحل المحيط القطبي . ان قطعان الغزلان (او الوعول) ترعى فى الاحراش (التندرا) المترامية الاطراف على العشب الطري . وقد تعهد هؤلاء الرعاة ان يولدوا كل مئة غزالة تسعين وليدا .. وفعلا حققوا هذا العام رقما قياسيا اذ بلغ المولود ٩٨ وليدا .

وليس هذا بالامر الهين .. فقد تحقق بجهود مضنية ونتيجة استخدام علم البيطرة الحديث وتقديم المعونة الى الغزالة حين تحتاج اليها .

وموريو اتورو التي تكرس جهودها فى تربية الغزلان حالت دون نفق اي وليد فى قطعانها .. ولهذا قررت الانتقال الى قطيع اخر يتخلف رعاته عن الرعاة الاخرين ..

وفعلا تحسن الوضع فى قطيع كان يعتبر الوضع فيه سيئا جدا .

ويتصيد الصيادون فى ياقوتيا الثعلب الفضي الذي يعتبر فراؤه من اغلى الفراء.. ويقوم هؤلاء الصيادون فى عملهم فى وجه عواصف ثلجية عاتية لا تعيقهم عن نصب الفخاخ .. وقد بز نيقولاي كوليسوف وهو عضو فى السوفيات الاعلى اقرانه فى هذا الميدان حتى اطلقوا عليه اسم سيد الاحراش .. ولا ولا غرو فخلال خمس سنوات صاد المقرر لخمسة وعشرين سنة .. وهو ينشر السمك فى الخريف حتى يبقي الثعالب الفضية فى المنطقة .

(ويتحدث الكاتب عن التنقيب عن الالماس ويذكر استخراج الماسة تزن ٥١ قيراطا اسماها مراقب العمل فالنتينا تريشكوفا (رائدة الفضاء الاولى) ويقول ان علماء طبقات الارض اكتشفوا مصدرا للغاز الوفير على عمق ٢٢٢٠ مترا .. وهو المصدر الثالث فى جمهورية الحكم الذاتي الياقوتية .. ويضيف ان العلماء يقدرون الثروة الغازية ب ٣٠،٠٠٠ مليون متر مكعب .. وسيتم بناء انبوب لنقل الغاز الى الجنوب وسيكون الاول من نوعه .. وقد بدا بناء الانبوب فعلا ..) .

رافعات البناء الضخمة

ياقوتيا باسرها منطقة بناء ضخمة . والرافعات الضخمة تنتصب شامخة فى كل مكان فى العاصمة ياقوتسك . وخلال السنوات الاربع الاخيرة تم بناء ٤٠٠٠ مسكن انتقل اليها المواطنون . كذلك تم بناء مصنع جلود واحذية ومخبز ميكاني وقاعتي سينما وخمس مدارس وناديين .

وجدير بالذكر ان البيوت الحديثة مجهزة بالتدفئة العامة والكهرباء والماء والتلفون .

كذلك تنتصب الرافعات فى الدان مدينة عمال مناجم الذهب وسنجاري وخلمان مدينة عمال مناجم الفحم وغيرها .

مراكز الثقافة

(ويصف الكاتب الحياة الثقافية فى هذه الجمهورية ذات الحكم الذاتي فيذكر كيف ان الرعيان الذين يقطعون مسافات شاسعة يحملون معهم الكتب .. وفى البلاد ٧٠٠ مكتبة منتشرة فى كل مكان يلجا اليه المواطنون .. ويختم الكاتب مقاله)

لقد جلبت اشعة ثورة اكتوبر الدفء الى ياقوتيا .. والشعب السوفياتي النشيط المثابر حول هذه المنطقة الى جمهورية ذاتية مزدهرة ، جمهورية متساوية بين الجمهوريات المتساوية فى منظومة من الشعوب المتآخية فى بلادنا .



صورة احد مناجم الذهب في ياقوتيا كما تبدو في الليل

موريو اتورو مربية الغزلان الشهيرة فى ياقوتيا

صورة عن حياة لاجيء

الفجر والرماد

بقلم فوزي فريج ـ سوريا

لا تؤاخذني ان تباطأت عليك فى السير يا بني ، فالدرب وعر وطويل ، وقدماي كليلتان قد استفحل فيهما الروماتزم . وليس لدى الطبيب ما يعطيني الا تلك الاقراص البيضاء المرة المذاق ، تدسها الممرضة فى جيبي كلما ذهبت الى العيادة شاكيا متوجعا . وسواء الم براسي الصداع او اصابتني الحمى او القرحة او الروماتزم فالعلاج عند الطبيب لا يتغير . انها الاقراص البيضاء ذاتها تندس فى جيبي كل حين . قد اكون جاهل الراي قصير النظر ولكنني اقسم لك يا بني ان هذه الاقراص لم تفدني فى شيء ولم تخلف فى جسمي اي اثر الا ذلك الطعم الكريه فى فمي . كان والدي رحمه الله يقول : آخر الدواء الكي . وقسما بتراب قبره انني لم ار دواء انجع من ذلك فى حياتي . اذكر ان الطبيب قال لي فى اخر مرة اثقلت عليه بشكواي ان علي ان اقبع فى خيمتي لا ابارحها وان اتلفع طوال الوقت بدثار سميك يقيني قرصات البرد ومعاودة الداء .ولكنه نسي ، حفظه الله ، ان خيمتي تقع عند طرف المخيم وان الريح العاتية عندما تهب ، تقتلع ، اول ما تقتلع ، اوتادها الثمانية . لا اراك الله مكروها يا بني .. انها ريح جهنمية خبيثة تصفر كالثعابين الجائعة وتعوي كالذئاب المفزوعة عند منتصف الليل .اي والله يا بني .. ما زلت اذكر تلك الليلة المشهودة. نزل فيها المطر حتى انغمست ثيابنا بالوحل .. وبعدها جاءت الريح مع المطر .. واشتدت الريح فاصبحت اعصارا اقتلع ثمانين خيمة وازهق ارواح عشرين طفلا . وفى الصباح راينا سيارات كبيرة فخمة تقف عند اطراف المخيم ، وسمعنا ان مدير وكالة الغوث قد جاء بنفسه متجشما مشاق السفر ليتفقد الاوضاع فى المخيم وان لفيفا من المراسلين العرب والاجانب يتجولون بين الخيام .. منهم من يتحدث الى الناس ومنهم من يلتقط الصور لضحايا الاعصار . وكانت هذه هي المرة الاولى التي ارى فيها المخيم زاخرا بالحركة والحياة .ولكن ضيوفنا هؤلاء لم يمكثوا طويلا فعادوا ادراجهم من حيث اتوا. وبعد مضي اسبوع او يزيد جاءنا جماعة من الاغراب معظمهم من الناس وهم محملون بانواع غريبة من الملابس شرعوا يوزعونها على الناس . ولست ادري والله من ذا الذي انباهم بحاجتنا الى تلك الملابس .

ها قد وصلنا الان يا بني والحمد لله .. اشعر بركبتي تصطكان قليلا كلما قمت بهذه الزيارة لضريح المرحوم . انت تعرف انني ازوره كل جمعة لاتلو عند ضريحه بعضا من آي الذكر الحكيم ، وليس من سبيل الا قدماي للوصول الى هناك ، فالوكالة قد منعت الناس من اقتناء الدواب رعاية للصحة العامة . ولهذا فالمخيم يعيش على الدوام فى سحابة قاتمة من الصمت والسكون . وانت لو جئت ديارنا عشاء لظننت انك فى جزيرة خالية الا من الاشباح . فالقوم كلهم هجع نيام .. واضواء القناديل الزيتية خافتة شاحبة .. وليس من نامه فى الحي الا صفير الريح وخشخشات القصب .. وقد يخيل اليك ان انفاسنا جميعا تغط وتتصاعد بتدبير واحد .

هلا تفضلت بالجلوس على الصندوق يا بني .. انني اؤثر افتراش الحصير فالصندوق يحدث ندوبا فى مقعدي . انت ولا شك ادرى مني واعلم ولكنك ما زلت حدثا طرير الشاربين وانا عجوز طاعن فى السن اذكر ما لا تذكر من احداث السنين الغابرات . لقد كان عندنا دواب ومواشي ودواجن فى بلدنا ومع ذلك فانني اقسم لك يا بني اننا لم نكن نسمع بامراض هذه الايام وادوائها . لم يكن عندنا طبيب ولا عيادة ولا مستشفى ومع هذا فلا اذكر ان احدا منا لازم الفراش اكثر من يومين او ثلاثة يبرا بعدها او يموت . اما فى هذه الايام فالعلة تمسك بخناق الواحد منا وتسري فى اوصاله دون ان تتركه اوتقضي عليه .. ثم يطول الامر به وبها اياما وسنين حتى ليكاد المرء يشك فى نفسه اهو حي ام ميت . اذكر يوما كنت فيه فى الحقل مع ابن عمي فى موسم الحصاد . وكنت اجز بمنجلي سنابل القمح من طرف وابن عمي يجز بمنجله فى الطرف الاخر . وبينا انا مستغرق فى التفكير ندت عن ابن عمي صرخة راعفة تجاوبت لها جنبات السهل الفسيح. واسرعت اليه مهرولا فاذا بجرح فاغر ينز من ساعده .. وجلت ببصري بين السنابل فاذا بثعبان لابد ، اقسم لك انه اطول من قامتي مرتين . وما شعرت بنفسي الا وانا انهال عليه بمنجلي ضربا حتى قطعته ثلاث ارب ، ثم عدت الى ابن عمي مسرعا فامسكت بساعده وعضضت على الجرح الراعف بكل قواي حتى امتلا فمي دما .. ثم قطعت زناري وشددت ساعده به وقلت له : اذهب الى ذلك المنخفض وخذ قسطا من الراحة فى ظل ذلك الكثيب . وهل تدري ماذا كان جوابه ؟ لقد نظر الي مبتسما باعياء وقال : سامحك الله يا ابن عمي ، اتريد ان تجعل مني موضوعا للسخرية والتندر بين شبان البلد ؟؟ والله ما ابرح هذا المكان الا حين تغرب الشمس . كانت هذه حالنا مع الاوجاع يا بني .. ولم يكن لنا ملجأ من الداء العضال الا الاستغاثة بضريح سيدنا الخضر .. وما كان سيدنا ليرد طلب سائل . انا اعلم ان جيلكم لم يعد يؤمن بهذه الاشياء بعد ان ذهب الى المدارس والجامعات ، وانتم فى ذلك على حق فالعالم قد تغير ..

هش عنك الذباب يا بني .. لعن الله الذباب .. يحرمنا صفاء العيش ويزيد حياتنا تنكيدا .. انني اسمع آذان صلاة العصر فاسمح لي يا بني .. «اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. بسم الله الرحمن الرحيم .. اهدنا الصراط المستقيم .. السلام عليكم ورحمة الله .. السلام عليكم ورحمة الله» .

هل لك فى قدح من الشاي .. ارجو المعذرة لشح الضيافة فالعين بصيرة واليد قصيرة .. تسالني عن سبب وفاة المرحوم ؟؟ انها الادوية الحديثة يا بني، قاتلها الله، كان يعمل فى بساتين الليمون وقد اوكلوا اليه مهمة رش الاشجار بذلك الدواء الابيض الكريه .. كان يخلطه بالماء ويرشه من مطلع الشمس حتى غروبها .. ويبدو ان شيئا من الدواء قد تسرب الى جوفه فتسمم وكانت هي القاضية . هذه مشيئة الله .. انت لم تر المرحوم فى السنوات الاخيرة بعد عودته من الكويت وابلاله من مرضه .. كان انسانا اخر بكل معنى الكلمة .. يعود من عمل يومه الطويل وهو يتصبب عرقا وما ان ياخذ قسطا يسيرا من الراحة حتى ينكب على القراءة والكتابة بهمة لا تعرف الملل . كان دائما يردد بانه سيعوض ما فات وانه لن ييأس ولن يهن . كان قليل الكلام كثير التامل والتفكير ولم تكن بنيته قوية ولكنه لم يتوان عن القيام باشق الاعمال في سبيل اجر اكبر يعينه على تحقيق اهدافه .. ولهذا سافر الى الكويت رغم اعتراضي وتوسلاتي ، ولكن الامر لم يطل به هناك فعاد صريع المرض . كنت ادعو له بالتوفيق فى كل صلواتي .. وكنت احثه دوما على الزواج .. فقد كنت ابتغي ملاقاة وجه ربي وانا قرير العين مستيقن بان خلفي سيعودون يوما الى فلسطين .. كنت احلم بذلك كل يوم .. وكنت اريد ان ارى اولاده قبل ان اموت لكي استطيع ان اتخيلهم شبانا يافعين يحرثون ارضي ويجنون غلتها .. يحصدون القمح وينقلونه الى البيادر .. يزرعون الكروم ويسهرون فى الحواكير فى ضوء القمر . ارجو المعذرة يا بني .. انني لا استطيع مجالدة الدموع احيانا .. لقد شبعنا اسى ومرارة.. شبعنا.

حديث في البريد

السارق والمسروق فى البوليس

جاء الى الشرطة شاب بصحبة صديقته ، وادعى ان مبلغ مئة ليرة سرق منه اثناء نومه . واثناء اخذ افادة المدعي ، ثار لدى الشرطي الشك فى امر الشابة . فوجه اليها سؤالا ، واجرى تحقيقا بسيطا اتضح بعده ان اللص هو الصديقة فعاد الشاب الى بيته بعد ان ترك صديقته في التوقيف ..

الخلاف فى الاسم

سرق شاب نقودا من ملابس المستحمين فى مياه البحر فى تل ابيب فى اب الماضي.. واشتكى المستحمون ، ودل التحقيق على ان شخصا كان على الشاطىء شاهد السارق وهو من معارفه ، فقد راه منبطحا الى جانب احد المقاعد المنتشرة على الشاطىء ، ولم يذكر الا اسمه وهو (تورح) . فبحث رجال الشرطة فى سجل السكان عن شخص يدعى بهذا الاسم ، فلم يجدوا احدا تنطبق عليه الاوصاف .. وكادت ان تغلق القضية لولا ان احضر شخص يدعى موشه قورح متهما فى سرقة قماش لتغطية السيارات .. وتذكر المحقق قضية الشاطىء فاستدعي الشخص الذي دل عليه ؛ وظهر انه اللص .. وان الخلاف هو فى لفظ الاسم

جولة فى الهواء الطلق

وقف اليعازر سلومون فى مركز بوليس الحدود فى مطار اللد ، وهو يحمل ابنته التي لا يزيد عمرها عن ١٥ شهرا وقال انه عاد من فرنسا بعدان خطف ابنته من زوجته الموجودة فى فرنسا .

وهو لحام من يد الياهو فى تل ابيب وعاد بطائرة اير فرنس وكان قد قدم البلاد قبل عامين وفى احدى رحلاته التقى بفتاة فى فرنسا اسمها سوزانا ، وجاء بها الى اسرائيل وتزوج منها وانجبت له طفلة .

ويقول الزوج ان زوجته غادرت البلاد فى ايار الماضي الى فرنسا واخذت الطفلة معها لزيارة ذويها فى فرنسا ووعدت بالرجوع بعد شهر ونصف . وهناك قررت البقاء فى فرنسا واضطر الزوج الى السفر اليها ، ولم تفد محاولاته فى اقناعها .. وذات يوم اخذ طفلته ليقوم واياها بجولة فى الهواء الطلق .. وفعلا امتطى طيارة وعاد الى اسرائيل ، ولم يحوجه الامر الى بطاقة خاصة بها لانه كان يحملها فى ذراعه . والطفلة ليست مسجلة فى جوازه .

ايهما افضل

من المعروف عن بن غوريون انه يكره استعمال كلمة ات للدلالة على المفعول به المعرف فى كتاباته وخطبه واشهر حربا عليها وعلى مستعمليها وممن تصدوا فى الدفاع عنها الشاعر ابرهام شلونسكي ..

هذه تقليعة الحكومة السابقة.. اما الحكومة الحالية فنائب رئيس الوزارة فيها السيد ابا ايبان يكره استعمال كلمة او . وفى احدى محاضراته مع الطلاب اكثر من حديثه عن مقته لكلمات الاختيار او و ام وغيرهما واعطى مثلا قائلا اي افضل قولنا الصداقة مع الولايات المتحدة او فرنسا ، او الصداقة مع الولايات المتحدة وفرنسا ؟.

فرحة ... فيها شريك

فى كل اسبوع يفوز احد الناس بالجائزة الكبرى في يانصيب هبايس ، ولا ريب فى انها تحل مشاكل ذلك المحظوظ .. غير ان رابحا من حيفا حالفه الحظ فصمم على الاستفادة من ارباحه في القيام برحلة خارج البلاد .. غير ان الفرحة ما تمت ، لانه لم يسمح له بمغادرة البلاد .. اذ تقدمت زوجته الى المحكمة تطلب منع خروجه على ادعاء انها ام لخمسة اطفال ، وان زوجها منذ ربح ذلك المبلغ تحول من رجل هادىء مستقر الى رجل منغمس فى اللذات والملاهي ، وبعد ان كان عاملا شريفا يعيل بيته تحول الى عاطل عن العمل وفى فكره هدف واحد هو رحلة طويلة فى اوروبا ، لذلك فهي تشك بانه سيتركها وحيدة مهجورة ، **لا معلقة ولا مطلقة، تتولى شؤون اطفالها الخمسة.**

ولبت المحكمة طلب الزوجة ومنعته من مغادرة البلاد .

في السياسة العالميـة

سوس التنـاقض ينخر في الجبهـة الاستعمـارية

في يوم الثلاثاء الماضي ، انعقد في العاصمة الفرنسية ، باريس ،مجلس حلف الاطلنطي الوزاري باشتراك وزراء خارجية الدول المنتسبة اليه.

وعلى الرغم من ان رئيس امريكا ، ليندن جونسون ، قد بعث الى هذا الاجتماع«رسالة تطمين»يؤكد فيها ان حكومته «ستؤيدنا تأييدا تاما» هذا الحلف العدواني ، وانها «ستحتفظ في اوروبا بست فرق عسكرية ما دامت الضرورة تقتضي ذلك» وانها «ستواصل العمل في سبيل تحقيق الاهداف التي تواجه الحلف» ـ على الرغم من هذا ، فان اجتماع المجلس الوزاري ، يتم في ظل ازمات شديدة تعترض الحلف العدواني ، وفي غمرة احتداد التناقضات والنزاعات بين دوله بل وبين اطراف الجبهة الاستعمارية العالمية كلها .

لقد قال جونسون في رسالته ان اهم ما يواجه الحلف من اهداف هو «اقامة قوة دفاع متوازنة تشمل قوة نوويةوغيرنووية شاملة».

وكما يقول المثل : «هنا يدفن الكلب» . فهذه القضية، قضية قيام القوة النووية الاطلنطية الشاملة يدور حولها تناقض شديد بين دول الحلف ، وهي تصطدم بصعوبات كبيرة .وقد اعربت عن هذه الحقيقة الاجتماعات الاخيرة التي عقدها مجلس الاتحاد الاوروبي الذي يشترك فيه اعضاء برلمان الدول الاوروبية المنتسبة للحلف الاطلنطي ، فقد قررت هذه الاجتماعات رفض مشروع اقامة القوة النووية الاطلنطية الشاملة ولم يكن بين المجتمعين في هذا المجلس من ايد المشروع الامريكي سوى مندوب حكومة المانيا الغربية التي تبذل قصارى جهدها في تسليح قواتها بالاسلحة النووية وتعمل من اجل ان تكون لها السيطرة العسكرية على اوروبا كلها .

وكذلك فان المحادثات الاستطلاعية التي اجراها الرئيس الامريكي جونسون ، مع قادة اقطار الاطلنطي الذين جاءوا للاشتراك في تشييع جثمان رئيس امريكا الراحل ، قد اكدت وجود خلافات شديدة في هذه القضية بالضبط . فمن ناحية واحدة ذكرت الانباء ان الرئيس الفرنسي ، ديغول ، سيقابل الرئيس الامريكي مقابلة رسمية لمعاودة البحث في قضية القوة الاطلنطية النووية الشاملة . ولكن سرعان ما اعلن في باريس ان ديغول «اجل هذه المقابلة الى موعد غير محدود» . ويبدو ، الان، بوضوح ان الامر يتعدى حدود التاجيل . فوزير الخارجية الامريكي ، دين راسك ، الذي قابل ديغول اعلن ان حديثهما لم يتناول ابدا قضية المقابلة بين الرئيس الامريكي والفرنسي . .

ومن الناحية الثانية فان رئيس الحكومة البريطانية الن دوغلاس هيوم قد طلب الى الرئيس جونسون ان يمتنع عن الاسراع في بحث قضية القوة النووية الشاملة. فبريطانيا على ابواب انتخابات عامة ومشاكل حزب المحافظين عديدة ومعقدة ، واحتمالات نجاح حزب العمال تزداد ، وقضية قيام القوة النووية الشاملة تؤلف في المعركة الانتخابية احدى القضايا المركزية ، وحزب العمال يشدد من مقاومته لهذا المشروع الحربي الخطير .

وقد اعرب عن موقف حزب العمال نائب رئيسه ، جورج بروان ، الذي قدم مشروع تعديل ، في المجلس البرلماني للاتحاد الاوروبي ، يندد بامريكا على اقتراح القوة النووية الذي ليس له اي قيمة سياسية .

وواضح ان اقتراح امريكا اقامة القوة النووية بالاضافة

بقلم محمد خاص

يهدد السلام العالمي ويشدد من التوتر الدولي ، فانه يثير مخاوف حليفات امريكا الاخريات اللواتي يدركن ان واشنطن ، وفقا للاقتراح ، ستركز في ايديها صلاحية اتخاذ القرارات بالنسبة لاستخدام هذه القوة . ولهذا فليس من دول هذا الاتحاد الاوروبي من ايدت المشروع النووي الاطلنطي الشامل سوى حكومة الانتقام وطالبي الثار، ورثة هتلر ، في بون . . ومن هنا فان التعديل الذي اقره مجلس الاتحاد كان ضربة لا لامريكا وحدها وانما لبون ايضا .

واذا كان هذا هو الامر بالنسبة لهذه القضية ، فانه ليس بغير ذلك بالنسبة للوضع الجديد في العالم اليوم حيث تتعاظم ، حتى في اقطار الاستعمار نفسه ، النضالات من اجل الاستمرار في خط الانفراج الدولي الذي كانت بدايته توقيع اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية الجزئي .

غير ان الوضع في العلاقات الاقتصادية بين دول الجبهة الاستعمارية لا يختلف كثيرا بل ان مظاهر التناقضات تبدو للعيان بوضوح كبير .

وقد انعكست هذه العلاقات، قبل مدة غير بعيدة، في الحيلولة دون بريطانيا ودخول السوق الاوروبية المشتركة . وكانت فرنسا هي التي قامت بالقسط الاساسي في عملية سد ابواب هذه السوق امام بريطانيا . وفي اعقاب هذا اشتدت التناقضات بين فرنسا والمانيا الغربية . فحينما اقام ديغول مع اديناور محور باريس ـ بون تخيلت فرنسا انها هي التي ستكون المسيطرة على هذا المحور وانها هي التي ستاخذ نصيب الاسد من عملية نهب الاقطار الافريقية الحديثة ، وانها هي التي ستتحكم في الاسلحة النووية. غير ان بون ، الاقوى اقتصاديا من فرنسا ، والتي يوازي انتاجها الصناعي انتاج فرنسا وايطاليا سوية ، والتي تجد فيها واشنطن «الشريك القوي المغامر» ، خيبت كل امال ديغول تلك .

والصراع الاخير المكشوف الذي احتدفي السوق الاوروبية المشتركة ، بين فرنسا والمانيا الغربية ، في ميدان السياسة الزراعية التي يجب ان تتمشى عليها السوق ـ هذا الصراع قدعبر عن التناقضات بين دولتي السوق الرئيستين ـ التناقضات التي وصلت الى حد خروج وزير الزراعة الفرنسي من اجتماعات مجلس السوق بصورة تظاهرية احتجاجية والى حد ارسال الانذارات من فرنسا .. والى حد تنبؤ الصحف الفرنسية بان السوق الاوروبية المشتركة «على حافة الانهيار» .. لقد اعلن وزيرالخارجية الفرنسية، كوب دي مورفيل ، ان القضية في الاساس هي «قضية سياسية» .

وجوهر «الخلاف الزراعي» يكمن في ان الاحتكارات الفرنسية تريد التخلص من فائض الانتاج الزراعي الذي يسبب لها المشاكل والصعوبات وهي تريد بيعه لالمانيا الغربية بسعر اعلى من اسعار السوق العالمية . اما بون التي تستورد المنتجات الزراعية من امريكا ومن دول عديدة خارج نطاق دول السوق المشتركة مقابل تصدير منتجات صناعية المانية غربية فترفض تلبية مطلب فرنسا بتعيين اسعار موحدة للمنتجات الزراعية في دول السوق . فموافقتها على ذلك تعني زعزعة التوازن بين الاستيراد والتصدير في المانيا الغربية وتسبب ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية في بلادها وفقدان الاسواق خارج السوق الاوروبية .

وقد «حلت» القضية بالنسبة لبعض المنتجات من مثل الغلال والفواكه والخضار والنبيذ والسكر والفيت فروق الاسعار التي كانت لصالح بون ولكن المانيا الغربية احتفظت لنفسها بحق الاتجار في المواد الزراعية مع دول خارج السوق المشتركة . بل لقد اشترت بذورا من هذه الدول بينما فائض البذور في فرنسا يصل الى ٤ ملايين طن.

وعلى الرغم من المحادثات التي تجددت في ابحاث مجلس السوق المشتركة حول السياسة الزراعية فان هذه التناقضات ما زالت تشتد وتحتد .

ولكن الامر لا يقتصر على التناقضات الفرنسية الالمانية بل انها تناولت ايضا العلاقات بين امريكا من ناحية ودول السوق المشتركة من الناحية الاخرى . فدول السوق زادت الرسوم الجمركية على الفولاذ المستورد من امريكا وكذلك على لحوم الدجاج الامريكي . وقد ردت امريكا على هذه الخطوات فزادت الرسوم الجمركة على صادرات دول السوق المشتركة الى امريكا .

ان الاحتكارات الاستعمارية تصطرع فيما بينها وكل منها يحاول حل مشاكله على حساب منافسيه الاخرين ، وهذا مما يزيد في تناقضاتها ومما يضعف جبهتها التي تحاول ان تظهرها وكانها «جبهة موحدة» . .



اصغر محطة اذاعة ..

تمكن معهد الراديو في ايجبسك في الاورال في الاتحاد السوفياتي من بناء محطة اذاعة هي اصغر محطة في العالم اذ لا يزيد حجمها على علبة السكاير العادية ، وتعمل بواسطة سبع ترانزستورات وبطاريات .

وقدم المعهد المحطة الاولى التي صنعها هدية الى رائدة الفضاء فالنتينا وزوجها .

واطلق اسم كوزموس على الجهاز الجديد .

كم يكلف عري ب.ب.

كم يكلف عري الممثلة بريجيد باردو ؟.. لقد اتضح ذلك اثناء تصوير فلمها الاخير «بوز» . لقد طلب منها موزع الفلم لنجاح الفلم في السوق الامريكية ، ان تبدو في احد المشاهد عارية ، فطلبت منه لذلك رفع اجرها الى ٢٠ الف دولار اخرى فقط ، فيبلغ اجرها ٥٢٥ الف دولار .

البندقية تغرق

غاصت البندقية ، المدينة الايطالية المشهورة ، خلال السنوات الخمسين الاخيرة في الماء عشرة سنتيمترات ، وخلال الخمسين سنة المقبلة ستصل المياه الى عتبات البيوت .. هذا ما توصل اليه البروفسور سلفيو بولي .

ويعتقد هذا البروفسور ان هذا ناجم عن حركات في اعماق الارض ، ولاكثار السكان في استعمال المياه العذبة . ويقول البروفسور المذكور انه لا يمكن لاي محاولة انقاذ المدينة من غرقها ، كما لا يمكن ابدا حل مسالة المياه العذبة المتناقصة عاما بعد عام

قياس تقدم

يقول معهد الصناعة في المانيا الغربية ان عامل الصناعة الالماني المتوسط يحتاج الى عمل خمس دقائق ليحصل على كوب بيرة واحد ـ بينما كان نفس العامل يحتاج الى عمل ٨ دقائق ليحصل على ثمن الكوب .

رغم التحذير

اكتشفت ادارة حديقة الحيوانات في كربي في انكلترة انها اضطرت في السنة الاخيرة الى دفع اكثر من مئة ليرة استرلينية تعويضات لزوارها الذين خطفت القردة منهم اشياء لا سيما نظاراتهم ، عندما كانوا يقتربون من الاقفاص لقراءة ما مكتوب في الاعلان المعلق . وكان مكتوبا عليها : احذروا .. هذه القردة تخطف النظارات ..

عيد بدون طلاق

قرر قاضي الصلح في مدينة فارونس في الولايات المتحدة الغاء محاكمات الطلاق في ٢٦ كانون الاول و ٢ كانون الثاني . وشرح ذلك بانه يريد ان يقضي الاطفال عيد ميلاد سعيد وراس سنة طيبة في احضان ابائهم دون مشاكل

تقنين في الفاتيكان

قررت ادارة الفاتيكان اعداد تقنين المواد الغذائية ، فوضعت نظاما تحدد فيه الكميات التي يسمح بشرائها شهريا ، وتقصر البيع على موظفي الفاتيكان وسكانه الدائمين ، والسكان المجاورين .

ولم يكن هذا التقنين عن نقص في المواد الغذائية ، بل على العكس انها متوفرة جدا وبكثرة غير ان تجار السوق السوداء استغلوا رخص البضائع الحاضرة ووفرتها ووجدوا فيها سوقا خصبة لاستيراد البضائع منها الى متاجرهم ، فارادت ادارة الفاتيكان وضع حد لهذا الاستغلال .

دقة بدقة

باع دافيد توماس محطة سكة حديد متروكة في مقاطعة الويلس لدافيد روبرتس . والمحطة طبعا ليست ملكا له غير انه اعتقد انه يملكها لان شخصا مجهولا باعها له بخمسة جنيهات استرلينية ، لذلك عرضها على روبرتس بمبلغ ثلاثين ليرة ، فاعطاه شيكا بالمبلغ .

وكان روبرتس تاجر خردوات ، فجاء بعمال ليزيلوا له قضبان الحديد ، وبقايا المحطة ، وصدف ان مر من هناك رجل بوليس ، فامر بوقف العمل حالا ، لان المحطة ملك للدولة .

رفع روبرتس دعوى على توماس بتهمة الاحتيال . وتحولت المحكمة البريطانية المعروفة بجديتها الى ملهى اغرق فيه النظارة من الضحك لا سيما عندما رد القاضي القضية عندما ثبت له ان الشيك لم يكن له رصيد في البنك .

نظرتها ردت روحه

سار اهل الحي في جنازة صامتة وراء نعش محمد سينان من اسطنبول ، وحفروا له قبرا وارادوا ان يواروه وسط ولولة زوجته التي ابت ان يسجى في التراب قبل ان تلقي عليه نظرة الوداع الاخيرة ..

وبعد اخذ ورد سمح لها اقاربها بذلك ، ولما كشفت عن وجهه وجدت انه حي .

ما الفرق ؟؟

اتعرف يا قارئي العزيز ما الفرق بين الحزب الدمقراطي والحزب الجمهوري الامريكيين ؟!! لا تخجل يا صديقي ، فانا لا اعرف ايضا واخرون لا يعرفون وحتى دفيد دارج البروفسور في السياسة ومن مواليد امريكا ومن المساهمين في شتى معارك الانتخابات ، لا يعرف الفرق .

ليس لهذين الحزبين خط سياسي يميز احدهما عن الاخر وليس لديهما بطاقات اعضاء ولا اعضاء ، ولا ايديولوجيا ولا تنظيم ..

اما في يوم الانتخابات ، فتجلس لجنة الانتخابات التي يراسها قاض ، ويدخل الناخبون واحدا واحدا ،ويسال القاضي الناخب : هل انت دمقراطي .. ام جمهوري ، ويعطى للجمهوري قائمة الجمهوريين ، وللدمقراطي قائمة الدمقراطيين .. ليختار من يراه مناسبا من قائمته.

كلمـة المحامي حنا نقارة في مؤتمر الصداقة

يسرني في مطلع كلمتي هذه ان ارحب بالوفد السوفياتي العزيز الذي تحمل مشاق السفر وقطع مئات الاميال كي يشترك معنا في مؤتمرنا ويعبر باشخاصه عن علاقة الصداقة الحية بيننا وبين الشعب السوفياتي العظيم .

اننا نرحب بمقدمه ونشكره على هذا العطف الكبير والتقدير المثير لحركتنا ونرجو له طيب الاقامة بين ظهرانينا راجين ان يعود سالما الى وطنه وان ينقل الى الشعب السوفياتي تحياتنا العاطرة وتمنياتنا القلبية بان تتكلل بالنجاح دائما وابدا جهود الاتحاد السوفياتي في سبيل السلام واخوة الشعوب والصداقة المقيمة بينه وبين جميع الشعوب .

يعقد هذا المؤتمر بعد تسع سنوات مضت وانقضت على مؤتمر الصداقة الذي عقدناه في عام ١٩٥٤ . لقد خرجنا من ذلك المؤتمر بحركتنا الحاضرة التي نمت واتسعت واصبحت حركة عزيزة الجانب تجذب اليها العناصر الخيرة من شعبينا ـ الشعب اليهودي والشعب العربي على السواء.

لقد تركت حركتنا خلفها سنوات عديدة من النشاط الجماهيري الواسع البالغ الاهمية من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ـ بدات حركة الصداقة في سنوات الحرب العالمية الثانية وذلك تقديرا لبطولة الجيش الاحمر وتضحياته الغالية في سبيل القضاء على الوحش النازي وفتح افاق وامال جديدة لجميع الشعوب المضطهدة والمغلوبة على امرها .

ثم شبت الحركة بعد قيام الدولة ـ ولا ازال اذكر المؤتمر الذي عقد عام ١٩٤٩ لتاسيس عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي والاثر الكبير الذي احدثه في البلاد .

ولكن مرة اخرى كان لا بد للحركة من ان تنمو وتكبر وتترعرع فكانت قفزة عام ١٩٥٤ عندما ايد عشرات الالوف تاسيس حركتنا الحاضرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . فانبثقت حركتنا المباركة شابة قوية لتوطد الصداقة بين بلدنا والاتحاد السوفياتي وتعززها .

اننا نفخر باننا قد حملنا هذا التراث من الصداقة الحقيقية من سنوات الحرب العالمية الثانية واوصلناها الى هنا الى هذا المؤتمر الكبير وكلنا امل وعزم ان نواصل نشاطنا وجهودنا في سبيل توسيع حركتنا وفتح افاق جديدة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

ان الاتحاد السوفياتي قد داب منذ قيامه على اقامة علاقات صداقة واخوة بينه وبين جميع الشعوب وعلى تعزيز وتوطيد هذه الصداقة انه دائما وابدا مد يده ـ يد الصداقة لكل من يريد من الشعوب مصافحة هذه اليد .

واذ نحتفل هنا في هذا اليوم بافتتاح مؤتمرنا ـ مؤتمر الصداقة ـ نذكر بكل فخر واعتزاز المساعدات التي قدمها للشعب اليهودي ولاستقلال البلاد وللشعوب العربية .

اننا ابناء الشعب العربي نذكر مواقف الاتحاد السوفياتي من مختلف الاقطار العربية وقضاياها في معاركها التحررية وصد العدوان الاستعماري عنها بالتاييد المادي والمعنوي الذي قدمه لثورة اليمن واخيرا وليس اخرا المساعدات الحاسمة التي قدمها ولا يزال يقدمها الى ابطال الجزائر في معركتهم ضد المستعمرين والرجعيين من اجل استقلال الجزائر وحريتها والمحافظة على استقلالها ووحدتها وحريتها .

كل هذا يبين بصورة جلية موقف الاتحاد السوفياتي من حركات التحرر الوطني ومن قضايا الشعوب في سبيل حريتها واستقلالها . ولكن الاتحاد السوفياتي علاوة على ذلك يقدم المساعدات الاقتصادية والثقافية والفنية لكل قطر يطلبها للتخلص من التاخر الذي تركه فيه النظام الاستعماري المنهار . وهو يقدم هذه المساعدات دون اية شروط بل لاجل صيانة استقلال هذه الاقطار السياسي وتنمية استقلالها الاقتصادي لمنفعة ومصلحة شعوبها .

وعلى بلادنا ان توجد الظروف الملائمة لتحسين العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي والاستفادة من هذه المساعدات .

ان سياسة التحريض على الاتحاد السوفياتي ومحاولات تشويه مواقفه وبث الدعاية ضده تعود باشد الاضرار على البلاد .

اننا من هنا ندعو الاوساط المسؤولة التي تقوم بهذا التحريض الاهوج او التي تشجعه خفية او علانية الى الكف عن هذه السياسة الحمقاء والى انتهاج سياسة تخلق الظروف لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وذلك في سبيل مصلحة البلاد وامنها وازدهارها وسلامتها .

ففي توازن القوى الحالي في العالم لا يمكن حل اية قضية مهمة في العالم وفي الشرق الاوسط ايضا بدون الاتحاد السوفياتي او رغما عنه . ولذلك فسياسة حكيمة تهدف الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ستساعد ايضا قضية السلام بين اسرائيل والبلاد العربية لصالح جميع شعوب المنطقة .

ان سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية التي تهتدي بمبدأ التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية قد ثبت بصورة قاطعة انها سياسة حكيمة وتسير من نصر الى نصر . لقد جنبت سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية المآسي والكوارث وصانتها من اخطار حرب عالمية جديدة وسار الاتحاد السوفياتي بسفينة السلام كالربان الماهر الذي يحافظ على سفينته وركابها من ازمة البحر الكاريبي وافشل العدوان الامريكي المبيت على كوبا ، واوصل الانسانية الى شاطىء السلامة بعد ان كان العالم على شفا حرب نووية لا تبقى ولا تذر وتقضي على مئات الملايين من الانفس البريئة وعلى ثروات جهود البشرية .

ونرى الان بأم اعيننا صدق هذه السياسة التي ادت الى تخفيف ظاهر وواضح في التوتر العالمي واحدثت انفراجا في العلاقات الدولية حيث اصبحنا نعيش في جو من الامل والاطمئنان بدلا من جو مشبع بالتوتر ومشحون بالازمات .

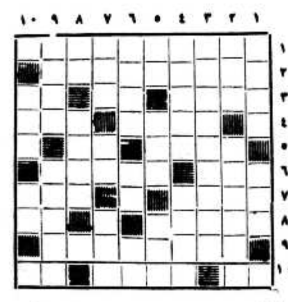
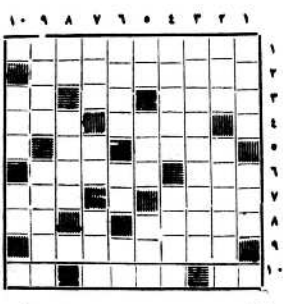
فنحن اصدقاء الاتحاد السوفياتي نقدم اليه شكرنا على الجهود التي قام بها في هذا السبيل والتي تكللت بالنجاح في اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية ، ونرجو ان يستمر في جهوده لتحقيق نجاحات اخرى لصيانة السلام العالمي ومنع الحرب .

ان هدفنا هو الصداقة بين بلادنا وبين هذا الصديق الصدوق المحب للشعوب والعامل من اجل السلام العالمي وندعو من هنا العناصر الخيرة الى الانضمام الى حركتنا والوقوف معنا لان صداقة الاتحاد السوفياتي هي رمز للوطنية الصادقة والاخلاص للشعب ومستقبله وامنه وسلامته .

عاش الاتحاد السوفياتي صديق جميع الشعوب .

عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ سيزور الاراضي المقدسة في الاعياد القريبة
٢ ـ موطن الزائر في البند السابق
٣ ـ مفرح ـ اداة نصب ـ مصطلح موسيقي
٤ ـ شاعرة نابلسية ـ يحمل الراس
٥ ـ دفع مهرا ـ جل
٦ ـ قسم ـ صاحبة شمشون ومكتشفة سره
٧ ـ في ساعتك اثنان منه او ثلاثة ، مجنون بني الملوح
٨ ـ النسخة الاصلية ـ اسم موصول
٩ ـ اسم كسرى
١٠ ـ من ما ـ [illegible]

عمودي

١ ـ لقب الاسم في رقم (١) افقيا ـ مـلا
٢ ـ حب ـ بطل فلسطيني استشهد هو اول من دعا الى قتال الاستعمار
٣ ـ نوع من الافعال المعتلة
٤ ـ رائحة ، ساكن الصحراء
٥ ـ قادم ـ اسد او زهر ـ حلم
٦ ـ صاحبة البند الثاني في رقم ٧ افقيا ـ عقل ـ سقاية
٧ ـ هدا ـ قبيلة حاتم ـ سلاح قديم
٨ ـ حرفان متشابهان ـ زعيم عربي تستعمله الاذاعات القاهرية اكثر من اسم رئيس الدولة
٩ ـ احدث صوتا موسيقيا خافتا ـ سيطرة
١٠ ـ احترم ـ وضع قانونا

[illegible]

جاء في الانباء : وزير الزراعة يعد بالسعي لمساواة دخل المزارعين العرب واليهود

الوعد في قاعدة وعود التطوير

خطب وزير الزراعة موشه ديان ، وما اكثر ما يخطب، في اجتماع عقد في كيبوتس «عنيـــات» .. وتحدث كثيرا عن واجبات الاستيطان الزراعي .. والزراعة و«نوه» على حـــد تعبير «اليوم» (٦٣/١٢/١٦) التي اذاعت النبـــا ، «بوجوب السعي لتقدم المزارع العربي خلال بضع سنوات بحيث يعادل مستوى دخله مستوى دخل المزارع اليهودي» .

ومن الواضح ان الوزير لم يقم باكثر من «تنويه» بهـــذه المشكلة .. فهو لم يعالج قضية الزراعة العربية واوضاعها وانما اطلق شعارا تنشره «اليوم» لتبرهن في افتتاحية لاحقة ان وزارة الزراعة تهدف الى المساواة بين المزارعين العرب واليهود .. وكل من يزعم العكس هـــو حـــاقد «مغرض» و«عدو الله والوطن» .. وحكومة اشكول

ولو قصد الوزير الذي ينحدر من عائلة استوطنت الارض واستثمرتها ان يتطرق جديا الى هذا الموضوع لاجـــاب على السؤال الطبيعي الذي ينطلق من «تنويهه» : كيف يتم ذلك ؟

والحقيقة ان مثل هذا السؤال يحرج لا وزير الزراعـــة فحسب بل كافة الوزراء ..

فهؤلاء حين يكبون على خريطة البلاد لدراسة مواقـــع القرى العربية واراضيها لا يقومون بذلك من اجل اكتشاف اقرب الطرق الى ريها وتزويدها بمقومات التطور .. انمـــا هم يقومون بذلك من اجل صياغة احسن الخطط لتقليص الاراضي العربية وتطويق قرى المزارعين العرب وخنقها فـــي مسطحهـــا ..

وتستطيع ان تتصور ما حصل اخر مرة اكب الوزراء فيها على خريطة البلاد ليدرســـوا «التطور الزراعي فيها» .. فبعدئذ اعلن رئيس الوزراء اشكول مشروع توطين الجليل باقامة اربعين مستوطنة يهودية في الجليل ..

وجاء في مقال نشرته «اليوم» (٦٣/١١/١) في اعقاب ذلك ان مساحة الجليل مليونا دونم .. وحاجة مشروع التوطين مساحتها مليون ومئة الف دونم .. اما مساحة الاراضـــي المتروكة فهي ١٥٠ الف دونم

والاراضي التي تزعم الحكومة ملكيتها ٤٠٠ الف دونم .. فمن اين ستاتي السلطات بالمساحة الضرورية لهذا المشروع ؟

الجواب لا تعلنه السلطات بصراحة ولكن خبرة الماضي تؤكـــد ان طريق مصادرة الاراضي العربية هو سبيلها الـــى ذلك .. الم تصادر ٥٠٠٠ دونم من اراضي البعنة وديـــر الاسد ونحف الزراعية لبناء كرمئيل مـــع انها تملك الوف الدونمات على بعد كيلو مترين من الموقع المقرر ؟

فكيف يستطيع المزارعون العرب تصور وعود وزير الزراعة بتحسين دخلهم بل مساواته مـــع دخـــل المزارع اليهودي والمقومات الاولى لذلك : الارض، تتسرب شيئا فشيئا من ايديهـــم ؟

الغريب ان يقف وزير الزراعة لينوه بمثل هـــذا الهدف الايجابي بعد ان اعدت وزارته تقريرا عن الزراعة العربيـــة موجزه ان القرية العربية لا تستطيـــع ان تعيـــل سكانها .. ف ٥٥،٥ بالمئة فقط في حوزتهم ارض .. ونسبة ملكيـــة الارض في القرية العربية بالنسبة للفرد الواحد هبطت مـــن ٦،٢ دونم عام ١٩٥٠ الى ٤ دونمات عامم ١٩٦٣ ..

وحتى ندرك حقيقة الوضع نذكر ان معدل مساحـــة الوحدة الاقتصادية في المستوطنات اليهودية تبلغ ٤٢ دونما تقريبا منها ٢٠ دونما على الري اي ١٠،٥ دونم ارض للنفر الواحد .. بينما المعدل للفرد الواحد في القرى العربية يبلغ ٤ دونمات اي ٤٠ بالمئة من المعدل في المحيط الزراعي اليهودي.

كذلك يظهر التفاوت في الري ففي المحيط اليهودي هناك ٤،٨ دونم ارض للفرد الواحد تحت الري بينما يصل المعـــدل في المحيط العربي الى ٢٪ دونـــم .

الا تثبت هذه الحقائق ونوايا الاستيطان في الجليـــل ان السياسة المرسومة تقوم على تصفية الزراعة العربية وتحويل المزارعين العرب الى «حطابين وسقاه» اي الى عمال حكم عليهم بالاعمال الشاقة ؟

وحيال هذا ماذا يبقى من «تنويه» وزير الزراعة الـــذي نشرته اليوم على اربعة اعمدة ؟

حين اصيبت زراعة الدخان ، وهي جوهريا زراعة عربية ، ارتفعت اصوات المزارعين العرب تطالب الحكومة بانقاذهم عن طريق التعويض عليهم ..

فماذا صنعت وزارة الزراعة؟عقدت اجتماعات توضيحية ووعدت بدفع ثلاثين ليرة لقاء الدونم الواحد .. منهـــا ١٥ ليرة تعويضا و١٥ ليرة قرضا .. وذهبت ادراج الرياح مطالب المزارعين بزيادة التعويض ودفع القرض ..

ولكن حتى هذا المبلغ الزهيد لم تدفعـــه السلطات الى المزارعـــين ..

فما هي قيمة «تنويه» الوزير حيال هذا الامر ؟

ان مشكلة الزراعـــة العربية لا تنحصر بزيادة دخـــل المزارعين العرب ومساواته بدخل المزارعين اليهود .. فمـــع ان هذا الامر على غاية من الاهمية فهناك قضايا عديدة تواجه المزارعين العرب والقرى العربية منها سياسة خنق القرى العربية وسد السبل امام اتساع مجالها الحيوي باحتجـــاز رخص البناء وهدم البيوت التي يقيمها اصحابها بعد اخفاقهم في الحصول على الرخص ..

ولكن القضية الجوهرية التي لا يستقيم اي تطور بدونها هي قضية الارض و خطر السلب الذي يتهددهـــا ..

والذي يطلبه المزارعون من الوزير ورئيـــس الوزراء ان يعدوا بوقف سلب الاراضي .. فهذا الوعد وتنفيذه يؤلفان قاعدة تطور الزراعة العربية .. وبتحقيقه تكتسب تنويهات الوزير شيئا من الواقعية .

جابر الكرملي

في مناقشة تعديل قانون تشجيع توظيف رؤوس الاموال

طوبي يجب الغاء القانون كلـه وليس بند منه فقط

القدس ـ لمندوب الاتحـــاد البرلماني ـ انتهت الكنيســـت من مناقشة التعديل الـــذي قدمته الحكومة لتعديل قانون تشجيع توظيف الرساميل في البلاد . وجاء هذا التعديـــل لالغاء الاعفاء من ضريبة الدخل الذي يتمتع به اصحـــاب الرساميل الاجانب بما يدفـــع لهم من ارباح وفوائد علـــى السندات المالية التي يشترونها

وقد ايد النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، هذا التعديل المقترح وقال مـــن الضروري الغاء كل الامتيازات التـــي يتمتع بها الراسمال الاجنبي ، بل والغاء كل قانون تشجيع توظيف الرساميل وليس فقط الغاء بند منه .

وقال النائب طوبي : لقـــد قيل في تفسير التعديـــل ان الاعفاء من ضريبة الدخل الذي جاء التعديل لالغائه لا يتفـــق مع مصالح الدولة الاقتصادية. وقد قلنا نحن الشيوعيـــين ونقول ان هذا القانون كله لا يتفق مع مصالح الدولـــة الاقتصادية . ان الحكومـــة ماضية في تشجيـــع توظيف الرساميل وفي تشجيـــع الارباح التي تجنيها . ان ما يجب تشجيعه هو العامـــل الخلاق الذي يجلب الغنـــى والسعادة .

ادارة كتلة المباي البرلمانية بدون ممثلي «الشباب»

وفي هذا الاسبوع منـــي «شبان» المباي بهزيمة كبـــيرة في انتخابات ادارة كتلة المباي في الكنيست . فهذه الادارة التي انتخبت لم تتضمن اي واحد من زمرة «الشبـــان» هذه .

المحكمة العسكرية تحكم بالسجن خمسين يوما على عامل

ام الفحم ـ لمراسلنـــا ـ حكمت المحكمة العسكرية في عارة على المواطن عبد القـــادر العبد الغني محاجنة مـــن ام الفحم بالســجن لمدة ٥٠ يومـــا او بدفع ٢٠٠ ليرة غرامـــة وذلك بتهمة مخالفة انظمـــة التصاريح .

وقد اختار هذا المواطـــن السجن لرفض المحكمـــة تقسيط الغرامة .

وهناك عشرات المواطنـــين الاخرين الذين يقدمون للمحاكمة بنفس التهمة .

والجدير بالذكر ان عبـــد القادر المذكور يعيل والدتـــه ووالده العاجزين .

اقرت الميزانية الاضافية في الكنيست

سنيه يدعو الى تخصيص مئة مليون لبناء المساكن

القدس ـ لمندوب الاتحـــاد البرلماني ـ «ان الكتلة الشيوعية تقترح تغييرا في الميزانيـــة الاضافية بنص ، قبل كـــل شيء ، على زيادة المخصصات للمســاكن وعلى الاسراع فـــي اعمال البناء لتصفية الاحيـــاء الفقيرة، وزيادة قـــدرها ٤٥ مليون ليرة ، بحيث تصبـــح مخصصات هذا البند مئـــة مليون ليرة . كما اننا نقترح حذف الزيادة الاضافية فـــي ميزانية الامن الخاصة بالفرن الذري في النقب ، فهذا الامر سيزيد من الامن» هذا مـــا اعلنه النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، في تفسيره تحفظـــات الكتلة الشيوعية من الميزانيـــة الاضافية التي تقدم الى الكنيست في الوقت الذي قدم فيه وزير الاسكان تقريرا عن الوضع في احياء الفقراء وعن اجـــلاء سكانها والقيام بالبناء . وذكر التقرير ان هناك نحـــو ٢٢٨ الف نفس تسكن احيـــاء الفقراء في المدن الرئيـــسية الثلاث ، وان نحو ٦٨،٥ الف نفس يسكنون في مثل هـــذه الاحياء في ١٧ موقعا بلديا . اي ان هناك اكثر مـــن ٢٩٦ الف نـــسمة تقيم في احيـــاء الفقراء ، او نحو ثلث سكـــان المدن الرئيسية الثلاث والمواقع البلدية ، يعيشون في اوضاع تعتبر الوزارة استمـــرار السكان فيها خطرا . ومـــع هذا فالميزانية الاضافيـــة لا تتضمن سوى مليون لـــيرة لتصفية الاحياء الفقـــيرة . ويقول التقرير ان حل هـــذه القضية حلا دائما لا يمكـــن ان يتم شيئا فشيئا بل هـــو يتطلب جهودا شاملة ملائمـــة تستلزم اطارا ملائما ووسائل ملائمة . ثم ياتي وزيـــر اخر في الحكومة ليقول : ولمـــا كان حل هذه القضية لا يتم شيئا فشيئا فانني اقتـــرح زيادة مليون ليرة لتصفيـــة احياء الفقراء . ان هـــذا لمهزلة كبرى .

وفي تفسيره تحفظات الكتلة من الزيادة في مخصصـــات الدفاع ، قال النائب سنيـــه اننا نطلب حذف هذه الزيادة المخصصة للفرن في النقـــب فمثل هذا الحذف سيزيـــد الامن . وبالاضافة الى هـــذا نحن نطلب مبادرة مركـــزة للحيلولة دون دخول الســلاح المدمر الى منطقتنا لا هنا ولا في الطرف الاخر ، مع تامـــين ضمانات دولية ومراقبـــة فعالة .

هذا وقد اقرت الميزانيـــة الاضافية باصوات نـــواب احزاب الائتلاف وبمعارضـــة الاحزاب المعارضة .

بلديـــة رمات غان بدأت تنتقم من العمال فهل تقف الهستدروت الى جانبهم ؟

رمات غان ـ لمراسلنـــا ـ ارسلت ادارة بلدية رمات غان كتاب فصل العامل القديـــم جبرييل الذي يعمل في قسم الطرق في البلدية،وهذا العامل كان في طليعة العمال المناضلين ووقف بمثابرة واخلاص الـــى جانبهم اثناء الاضراب الكبـــير الذي اعلنه عمال البلدية فـــي الشهر الماضي .

وقد تذرعت البلدية بحجة النقص في ايام العمل لفصله.

واعلن المدير المسؤول عـــن هذا العامل ـ ابرامسكي ـ عندما توجه اليه عمال رصف الطرق ان جبرييل هو من العمـــال المتازين في العمل وبانه فوجىء بفصله .

يطلبـــون تدخـــل الهستدروت

وحيال هذا الاجراء الانتقامي قرر عمال قسم الطرق فـــي اجتماع لهم يوم الثلاثـــاء الماضي مقابلة مجلـــس عمـــال رمات غان وطلب تدخله لمنع فصل هذا العامل .

وبالفعل قابل وفد مـــن العمال سكرتاريـــة المجلس وطلب منها التدخل لالغـــاء امر الفصل واحتج بشـــدة على ادارة البلدية وطلب اعلان الاضراب اذا اصرت علـــى الفصل .

هذا وقد اثار امر الفصل موجة من الاستنكار الشديـــد بين العمال . فهم يشعـــرون ان القضية ليـــست قضيـــة جبرييل وحده . فاذا نجحت البلدية في فصل جبرييل فلن تتورع غدا عن فصل كـــل عامل مخلص لنضال العمال .

ويظهر ان البلدية تحـــاول ان تحطم معنوية العمـــال للتهرب من تنفيذ الاتفاقيـــة (في ٦٤/١/١) التي تنص على مـــاواة اجور العمال فـــي بلدية رمات غان باجور العمال في بلدية تل ابيب .

ويطالـــب العمـــال الان سكرتارية مجلس العمال فـــي رمات غان بالوقوف الـــى جانبهم .

الى مجلس محلي ام الفحم

لايمكن بقاء مدرسة بلا مراحيض

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ نقل المجلس المحلي ، عند فتـــح المدرسة بعد العطلة الصيفية، التلاميذ الذكور الى المدرسة الجديدة . ونقل جميع البنات الى المدرسة القديمة التـــي تنقصها المراحيض وتحتاج الى اصلاح الابواب والشبابيـــك وتركيب زجاج لها .

وقـــد خصص المجلس ميزانية لهذه الاصلاحات تبلغ اربعة الاف ليرة .

ولكن بالرغم من كل وعود المجلس وقراراته بقيـــت المدرسة لغاية الان بـــدون اصلاحات .

وقبل شهرين تظاهـــر المجلس امام السكان بالنشاط فشغل عمالا حفروا في الارض حفرة للمراحيض الا انهم لـــم يباشروا ببناء هذه المراحيض. ويدعي المجلس ان السبب هو عدم وجود مقاول بناء يوافق على المناقصة التي عرضهـــا على المقاولين .

ايدعو هذا السبب الـــى بقاء اكثر من ٤٠٠ تلميـــذة بدون مراحيض خاصة فـــي فصل الشتاء ؟

ان هذا الوضع قـــد ادى الى تهديد التلميذات بتـــرك المدرسة اذا بقيت بـــدون مراحيض .

وبالاضافة الى هذا فـــلا تزال نوافذ المدرسة بـــدون زجاج ولا تزال غرف المدرسة الاثنتا عشر بـــدون تبييض (رشق) .

ان اولياء امور الطـــلاب والطالبات في ام الفحـــم يستنكرون بشـــدة الفوضى والاهمال اللذين يسيطران على هذا المجلس واعضائه .

ان اهالي ام الفحـــم يطالبون باصلاح المدرسة وبناء المراحيض بدون تأخير .

صب سقف جامع السلام في النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ تم يوم السبت الماضـــي ٦٣/١٢/١٤ صـــب سقف جامع السلام في الحي الشرقي في الناصرة .

وقد اشترك في احتفـــال صب سقف الجامع ، المئات من شباب وجماهير النـــاصرة ووفود القرى . كما حضـــر الحفل النائب الشيوعي اميل حبيبي ورئيس واعضاء مجلس بلدية الناصرة .

اننا اذ نهنىء الشباب الذين جمعوا التبرعات لبناء هـــذا الجامع ولجنة الجامع تطالب الحكومة بان تسرع في دفـــع المال اللازم لاتمام البناء ، فهذا الجامع الذي سيكلف حوالـــي ربع مليون ليرة لم تساهـــم الحكومة فيه الا بمبلـــغ ٨٠ الف ليرة .

ان الحكومة التي تسيطـــر على اوقاف المسلمين التي تدر ملايين الليرات يجب ان تـــهم باكبر قسط من المال في بنـــاء الجامـــع . والمسلمـــون لا يطلبون الصدقة بل يطالبـــون بمال اوقافهم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع اليسفريه ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية
للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي ـ حيفا

ليس من حق محكمة نظامية في اســـرائيل ابطال زواج تم في بلد آخر ...

تل ابيب ـ تقدمت سيدة يهودية الى المحكمة المركزية في تل ابيب تطالب باعتبار زواجها المدني من كاثوليكي بولونـــي باطلا ، ورفضت المحكمة الطلب باعتبـــار ان الزواج حســـب القـــانون البولوني هو زواج قانونـــي مشروع وليـــس من صلاحية محكمة اسرائيليـــة ابطاله .

اما تفاصيل القضية كمـــا ترويها المراة فهي : اثناء مجزرة يهود بولونيا في الحرب العالمية الثانية وجدت لها ملجا عند هذا المسيحي ، وكانت معروفة امام الجيران واهل الحي بانها زوجته ، وفي عام ١٩٥٠ ارادا ان يعطيا لحياتهما المشتركـــة طابعا قانونيا فمثلا امام مكتب التسجيل في وارسو وهناك تم زواجهما رسميا .

وفي عام ١٩٦٠ جاءا البلاد ، فاعتبرت الزوجة مواطنـــة اسرائيليـــة ، وطلـــب الزوج السماح له بالبقاء فمنح حـــق البقاء كمقيم في اسرائيل .

وتقول المراة ويقـــول الزوج ايضا انه بعد اتمام مراسيم الزواج بقيت العلاقة بينهمـــا علاقة زواج فقط والزواج كان صوريا ، وتدعي المراة ان الزوج موافق على ابطال الزواج ،وان لا اولاد لهما .

وعارض ممثل المستشـــار القضائي هذا الطلب ، بقوله انه لا يرى في هذا الزواج زواجا صوريا ابدا ، وهذا الادعاء لا يفيد المراة .

واعطى القـــاضي الدكتور كستر الجواب في هذه القضية فقال :

ان التقليد المتبع في المحاكم النظامية انه ان تم عقد الزواج في بلد غير هذه البلاد ، عندما كان الزوجان من مواطني تلك البـــلاد فالزوجان خاضعان للانظمة السائدة في ذلك الحين، واذا جاءا البلاد فهما يعتبران متزوجين .

وقد راجع القاضي القانون البولوني فوجد ان الزواج في حالة ابطالـه قانوني ونافـــذ المفعول ،ولا مجال لاعلان ابطاله ولا مجال للادعاء بعدم وجوده

وهكذا رفض القاضي الطلب الذي تقدمت به الزوجـــة بموافقة زوجها المسيحي ...

رسائل القراء

دفاع «اليوم» الباطل

كتب الينا عبد الفتـــاح محمد عازم الرد التالي عـــلى جريدة اليوم :

طلعت علينا جريدة اليـــوم الصفراء بتاريـــخ ٦٣/١٢/٩ بمقال تحت عنوان «الحقائـــق عن مستوصف كوبات حوليم فـــي الطيبة» لمندوبهـــا الخاص ترد فيه على ما كتب في الاتحاد بهـــذا الخصوص وكان ردها عبارة عن تخرصات باطلة لا اساس لها من الصحة

فالطبيبان يعملان اقل مـــن اربع ساعات يوميا يعالجـــان خلالها اكثر من مئة مريض !

اما طبيب المساء فيعمل في الحالات الطارئة فقط .

وواضح ان علاج مئـــة مريض خلال اربع ساعـــات ليس علاجا بالمرة .

اما بخصوص الـــدواء فالحصول عليه يكلف صاحبه السفر الى نتانيا للحصـــول عليه .

وبالاضافة الى ذلك فـــان عيادة الطيبة تخدم اعضـــاء الهستدروت في قلنـــوة وهذا مما يزيد الازدحام في هـــذه العيادة .

هذا عدا عن العصبيـــة والصياح اللذين يلقاهمـــا المريض من بعض المسؤولين .

ان وضع العيادة في الطيبة يتطلب الاصلاح السريع . ولا يكون ذلك بكتابة التخرصـــات الباطلة .

وكان الاجدر بجريدة اليوم ان تعترف بحقيقة الوضع في عيادة الطيبة وتطالب باصلاحه

الرياضة في اسبوع

من مراسلنا الرياضي سعيد بلال ـ الناصرة

١ : ١

جرت يوم السبـــت الماضي مباراة في كرة القدم على الملعب البلدي في كريات شمونه بـــين فريـــق هبوعيل الشبـــاب الناصري وهبوعيل كريـــات شمونه . واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين (١ : ١) .

وقد سجـــل الهدف الاول اللاعب سمير فرهود في الدقيقة ال ١٨ وسجل فريق كريـــات شمونه هدف التعادل في الدقيقة ال ٨٨ .

وفي هذه المباراة لم يتحل جمهور كريات شمونه بالروح الرياضية فاخـــذوا يشتمون اللاعبين الناصريين ويهددونهم بالضرب عندما تفوقوا علـــى فريقهم في بداية المباراة .

هذا ولم يرد فريق الناصرة على هذه الاستفزازات والشتائم

١ : ١

وجرت مباراة بين فريـــق الشباب الشفاعمري وفريـــق يتسار صفد على الملعب البلدي بالناصرة واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين (١ : ١) .

الرملة ـ لمراسلنا الرياضي ـ نمر طرزي ـ جرت يـــوم السبت في ٦٣/١٢/١٤ الدورة الثالثة لمباريات كرة القـــدم الودية الدورية وهذه بعـــض نتائج هذه المباريات :

على ملعب مكابي الرمـــلة تقابل فريق اخاء الرملة مـــع فريق عمال يافا واســـفرت المباراة عن فوز فريق الاخـــاء فوزا ساحقا وذلك بتغلبه على الفريق الضيف بـ ١١ اصابة مقابل لا شيء وقد ســـجل الاصابات اللاعبون فكتوريلفي ، لبيب وهـــاب ، فكتـــور خوري دافيد ليفي وبنحس .

وبهذه المناسبة ارى مـــن واجبي ابداء تقديري لفريـــق عمال يافا على الروح الرياضية العالية التي ابداها طـــول المباراة .

اما المباراة التي جرت على ملعب الهستدروت بيافا بين فريق شباب يافا وفريـــق كشافة تراسنطة الرملة فقـــد تغلب الاول على الثاني بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة

وقد توقفت المباراة التـــي جرت بين فريق شباب نـــين وفريق شـــباب ســـولم في الدقيقة الـ٧٥ على اثر خلاف بين الفريقين وكانت النتيجـــة حتى هذه الدقيقة اصـــابـــة واحدة مقابل لا شيء لصـــالح شـــباب نين .

الناصرة ـ جرت يـــوم السبت الماضي مباراة رياضية على كاس الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، اشترك فيهـــا فريق الوطن من يافة الناصرة وفريق السلام من النـــاصرة . وقد فاز الفريق الاول علـــى الثاني بثلاث اصابات ضـــد اثنتين . وحضر المبـــاراة جمهور كبير من الشباب .

تهنئة

الى شفيـــق حســـين علـــي نصرة وزوجتـــه بمناسبـــة مولودهمـــا الجديد

فرع الحزب الشيوعي
دنون

اشكول يعلن فى الكنيست تخفيض مدة الخدمة الالزامية فى الجيش باربعة اشهر

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، في الكنيست يوم الاربعاء الماضي قرار حكومته تخفيض الخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي للشبان والشابات ، بمدة اربعة اشهر . وهذا التخفيض اصبح ساري المفعول منذ حزيران هذه السنة ـ١٩٦٣ـ وذلك بالنسبة للشابات وسيصبح ساري المفعول في ايار القادم ، سنة ١٩٦٤ ، بالنسبة للشباب .

وقد طلب اشكول في بيانه من الكنيست عدم اجراء بحث في هذه القضية في جلستها العامة مبررا ذلك بان التفاصيل الوافية قد قدمت في لجنة الخارجية والامن .

وكما هو معروف فان مدة الخدمة الالزامية للشبان والشابات قد كانت ـ منذ تأسيس الدولة وحتى سنة ١٩٥٢ ـ ٢٤ شهرا . ثم مددت المدة ، في سنة ١٩٥٢ وبناء على طلب بن غوريون اذ ذاك ، الى ثلاثين شهرا بالنسبة للرجال .

وفي الوقت ذاته اعلن اشكول ان تقليص مدة الخدمة الالزامية لا يعني اضعاف الجيش بل زيادة امكانياته ويقظته وقال : «يجب ان لا نرى في تخفيض الخدمة العسكرية دليلا على تخفيف اليقظة الامنية ، فالعكس هو الصحيح» . واقوال اشكول هذه كانت بمثابة تعبير عن الخلافات التي ظهرت في زعامة وزارة الامن ، فرجال شمعون برس قد عارضوا في تخفيض مدة الخدمة بدعوى ان ذلك فيه تخفيف لليقظة الامنية !

وبعد ان القى اشكول بيانه سأل نائب «الحيروت» بيغن عن سبب اذاعة نبأ تخفيض الخدمة العسكرية من راديو اسرائيل قبل ١٢ ساعة من القاء البيان في الكنيست غير ان رئيس الجلسة (وهو نائب من الحيروت ايضا !) الغى هذا السؤال ..

ميكونس يطلب

(بقية)

واحد عن هذا الوضع المحزن ، واحد اسباب ترك العمال لهذا الفرع .

وقال الرفيق ميكونيس ان هذا الفرع يشمل ٤٥ الف عامل ويحتل مكانة هامة في شبكة التطوير في البلاد وفي تامين المسكن للجماعات والافراد . واضاف : وعمال البناء مثل الشعب العامل في بلادنا ، معنيون باقرار القانون الذي تقترحه كتلتنا الشيوعية . واذا وقف وزير العمل العمالي يحاول استخدام مبررات مصطنعة مأخوذة من مخزن مركز المقاولين ضد اقرار هذا القانون فسيكون ذلك مساسا خطيرا بالتقاليد العمالية .

اننا نطلب تقصير يوم عمل عمال البناء على ان لا يضر هذا باجورهم وحقوقهم الاجتماعية . فيجب ان يكون تقصير يوم العمل على حساب الارباح الطائلة التي يجنيها المقاولون وشركات البناء والراسماليون الاجانب والمحليون .

وقدم النائب ريفتن اقتراحه تقصير يوم العمل الصيفي لعمال البناء الى ٧ ساعات . وناقش الوزير الذي يدعي في تبرير موقفه وموقف الحكومة بان قيادة الهستدروت لا تطالب بهذا .

وقد حاول الوزير في رده تكرير حجة ان زعامة الهستدروت لا تطالب بهذا . ولكن النائب ميكونيس وريفتن كانا قد عالجا هذا الامر في كلمتيهما واقتبسا من القرارات التي اتخذتها مؤسسات وهيئات نقابة عمال البناء للمطالبة بتقصير يوم العمل . وطلب الوزير حذف الاقتراحين فايد طلبه هذا حرش الائتلاف الحكومي ، ضد اصوات نواب الحزب الشيوعي والمبام . وقد انضمت كتلة الاحرار الى الائتلاف في هذا التصويت بينما امتنع الحيروت عن التصويت .

روز اليوسف واذاعتا عمان ودمشق يتبادلون تهم التقاعس بشأن الموقف من تحويل مجرى الأردن

القاهرة ـ «سوف لا تقوم الجمهورية العربية باي عمل عسكري حيال اسرائيل بسبب تحويلها مياه الاردن ما لم تتحقق الوحدة في السياسة العربية» .

هذا جوهر ما جاء في افتتاحية روز اليوسف القاهرية التي تعرب عن راي الحكومة في الجمهورية العربية المتحدة .

وابدت الصحيفة شكوكها في مساعدة الاردن وسوريا والعربية السعودية لها في حالة نشوب النزاع على اعتبار ان موقف الاردن غير ودي وسوريا غير مستقرة والعربية السعودية يسيطر عليها الاستعمار .

وقالت ان حكام هذه البلاد يضمرون السوء للجمهورية العربية المتحدة اكثر مما يضمرون لاسرائيل وبقاء اسرائيل مقبول لديهم اكثر من بقاء الجمهورية العربية المتحدة لا العكس .

واكدت روز اليوسف ان قواها قادرة على تدمير اسرائيل وهي تعرف متى تقوم بذلك .

حملة عمان ودمشق

وعلى اثر صدور هذا المقال بدات اذاعتا عمان ودمشق حملة اذاعية على ما جاء في هذا المقال واتهمتا المحافل الرسمية في الجمهورية المتحدة بالتقاعس عن الوقوف امام اسرائيل في المعركة التي ستشن عندما تحول اسرائيل مياه الاردن .

ومقال روز اليوسف .. والحملة المعاكسة اعقبتا اجتماع رؤساء اركان الجيوش العربية الذي انتهى ببيان جاء فيه ان رؤساء الاركان اتفقوا على مخطط موحد لمواجهة الوضع الناشىء عن تحويل اسرائيل مجرى الاردن وسيعرض على مجلس الجامعة العربية لاقراره !

غصن سلام في واشنطن

(بقية)

التوتر الدولي .. وبالتحديد ذكرت انه حاول منع اعضاء الحلف من اتخاذ خطوات عينية مستقلة لتخفيف التوتر الدولي كذلك حاول اقناعهم بضرورة استمرار سباق التسلح .

مجانين الحرب الامريكيون

وفي الوقت ذاته ترتفع الاصوات في الولايات المتحدة بالتحريض المجدد على كوبا .. وهذا التحريض يبدو رسميا من اشارة بيان مجلس حلف الاطلسي الى ضرورة الاهتمام بالتطورات في البحر الكريبي !!

ولهذا حذرت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي مجانين الحرب في الولايات المتحدة الذين يروجون لغزو كوبا وقالت ان اي هجوم على كوبا سيثير تداعيا في العالم .

وبعد ان ذكرت برافدا تعهد رئيس الوزراء خروشتشوف بالدفاع عن كوبا قالت : محافل الولايات المتحدة العسكرية العدوانية بدات تزيد الجو حول كوبا اختناقا ولكن نحذر المعتدين من التلويح بالسلاح واللعب بالنار فكوبا الثورية لا تبقى بدون دفاع .

المجلس المحلي في كفر ياسيف يحوز على قرضه

ممثل وزارة الداخلية يضطر في محكمة العدل العليا ان يتعهد بدفع ٨ آلاف ليرة من اصل القرض لتعبيد الطريق

كفرياسيف ـ بتاريخ ٦٣/١٢/١٢ استمعت محكمة العدل العليا الى مناقشة محامي مجلس كفر ياسيف المحلي الاساتذة حنا نقارة وهاشم شحادة ومحمد الحاج مع حاكم لواء الشمال السيد ابراهام خلفون بخصوص امتناع وزارة الداخلية عن دفع القرض المطلوب دفعه للمجلس لتعبيد الشارع الرئيسي ، وقدره ١٢ الف ليرة .

واحرج حاكم اللواء امام الحقائق التي ابرزها المجلس ومحاموه عن عمل المجلس وخدماته للاهلين ، فلم يتمكن من تقديم مبرر قانوني للامتناع عن تسليم القرض المذكور ، وناقش القضاة السيد خلفون ممثل وزارة الداخلية حول موقف وزارته من المجلس المحلي والقرض المذكور . حتى اضطر في الجلسة التي عقدت في ٦٣/١٢/١٧ الى التراجع والتفاهم مع المجلس ومحامييه امام المحكمة على دفع ٨ الاف ليرة من اصل القرض ، وذلك على ان يصل ما يجمعه المجلس من الضرائب حتى ٦٤/١/٢٣ ٩ الاف ليرة ، وفهم من الجهات المختصة ان قسما كبيرا من هذا المبلغ قد تم جمعه .

ومن المعروف ان وزارة الزراعة كانت قد دفعت القرض المطلوب منها وقيمته ٢١ الف ليرة قبل ان تباشر المحكمة النظر في الدعوى المرفوعة ضدها .

وهكذا يضطر المسؤولون في الحكومة الى التراجع والمسارعة الى دفع المطلوب منهم الى المجلس المحلي امام كفاح ادارته الدمقراطية الساهرة على مصالح ابناء البلدة وتأييد جماهير ابناء القرية لها ، ذلك التأييد الذي برز في الاعمال النضالية العديدة .

الان فليرد كيد المتآمرين من اعوان السلطات في القرية الى نحورهم .

حفاوة وترحيب كبيران بالوفد السوفياتي في كل مكان يحل فيه اعضاؤه الكرام

مكتب الاتحاد ـ الضيوف السوفياتيون ، اعضاء الوفد السوفياتي لمؤتمر حركة الصداقة الذي انعقد مؤخرا وحظي باوسع الاهتمام ـ كانوا طوال هذا الاسبوع موضع حفاوة وترحيب وتقدير واحترام عبرت عنها اللقاءات والاجتماعات الودية التي جرت معهم فرادى ومجتمعين .

فرئيس الوفد ، فيكتور غريغوريفتش كوميسارجفسكي كان ضيف شرف على ادارات مسارح هبيما واوهل وكاميري .. وعضو الوفد ، الطبيبة يوخفيدوفا ، اشتركت في حفلات اقامتها لها نوادي حركة الصداقة في بات يام وبتح تكفا .. كما عقدت مؤتمرا صحفيا . وعضو الوفد الصحفي فليشبكي ، زار هيئات تحرير بعض الصحف واقامت له هيئة تحرير قول هعام حفلة شيقة . والوفد مجتمعا زار القدس وحيفا حيث اشترك في احتفالات اقيمت له .. كما زار معهد وايزمن في رحوبوت وتحدث الى البروفسور بيرنباوم وقابل ارملة رئيس الدولة الاول ، فيرا وايزمن . وزار الوفد ايضا كيبوتس جبعات برنر .

وخلال الحفلات التي اقامتها له ادارات مسارح هبيما واوهل وكاميري رحب بالضيف الكبير ، الذي هو من كبار المخرجين السوفياتيين ، كل من برتنوف ومريم برنشتاين كوهن وديبورا كستلينس . فرد بكلمة جوابية حظيت بالتقدير ، وشكر مضيفيه على حسن ضيافتهم وقد حضر الضيف عرضا «للدمية السابعة عشرة» في مسرح الكاميري و «للملائكة الثلاثة» في اوهل .

وقد اعلنت عضو الوفد الدكتورة يوخفيدوفا في مؤتمرها الصحفي انها ستقترح عند عودتها تبادل الاطباء والابحاث في ميدان مكافحة السرطان .

وفي كل مكان حل فيه الضيوف الكرام كانوا موضع حفاوة وتقدير . ومن المتوقع ان يمضي الضيوف اياما اخرى يشتركون خلالها في الحفلات والاجتماعات التي تعقد للترحيب بهم والتي من شانها ان تعزز اواصر الصداقة بين شعبي هذه البلاد وشعوب الاتحاد السوفياتي .

الامم المتحده (بقية)

التفرقة العنصرية ..

فالجمعية العامة دعت الدول الاعضاء الى الامتناع عن تزويد افريقيا الجنوبية بالسلاح ما دامت تنتهج سياسة التفرقة العنصرية ومجلس الامن ندد بالبرتغال لامتناعها حتى الان عن منح شعوب مستعمراتها حق تقرير المصير ..

كذلك دعت الجمعية العامة بريطانيا الى سحب قاعدتها من عدن وتمكين الشعب العربي في عدن ومحمياتها من ممارسة حق تقرير المصير ..

وفي ميدان العلاقات التجارية الدولية تقرر ان تبدا الاعدادات لعقد مؤتمر التجارة الدولي في نيسان القادم .

واقرت الجمعية العامة اتفاقا عقده مندوبو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يحظر استخدام الفضاء الخارجي لاغراض التسلح النووي ..

وفي عشية انتهاء هذه الدورة اقرت الجمعية العامة باكثرية ضخمة زيادة عدد اعضاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي من ١٨ الى ٢٧ . الا ان الاتحاد السوفياتي عارض في هذا القرار واشترط لاقراره قبول الصين الشعبية في منظمة الامم المتحدة ..

والمعروف ان مثل هذا القرار لا يسري مفعوله ما لم تقره اكثرية الثلثين والدول الخمس الكبرى من بينها .

(وسنعالج هذه الدورة في عدد قادم) .

الطيره تعيش في جو

(بقية)

وزير الداخلية يجيب على الاستجواب .. بعد شهرين !

واجاب وزير الداخلية يوم الثلاثاء الماضي على استجواب كان قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي حول هدم بيت علي محمد عبد الحي في الطيرة وطالب فيه بضم المنطقة الغربية لمسطح بناء القرية وبان يتعهد الوزير بعدم القيام بعمليات هدم جديدة في تلك المنطقة خصوصا وانه كان قد صرح لجريدة اليوم بتاريخ ٦٣/٩/١٨ بان هذه البيوت ستهدم ..

وكان رد الوزير ان مرور طريق عمومي بين المنطقة الغربية والبلدة ومرور مجرى المياه القطري يمنع اصدار رخص لهذه البيوت ورفض الوزير كذلك اعطاء تعهد بعدم القيام بعمليات هدم جديدة .

في اللجنة الداخلية

واثار عضو الكنيست توفيق طوبي قضية الهدم في الطيرة في لجنة الداخلية في الكنيست فنقل الى اللجنة احتجاج السكان الصارخ على هذه العمليات الوحشية وعرض مطاليب السكان بضم المنطقة الغربية الى مسطح القرية وطالب باصدار رخص لجميع البيوت القائمة هناك . ونظرا «لعدم استعداد ممثلي وزارة الداخلية للرد على هذه القضية» (!!) تاجل الرد الى الاسبوع القادم .

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت طلبا مستعجلا لادراج قضية الهدم على جدول الاعمال ومن المنتظر ان تطرح هذه القضية للبحث في الكنيست يوم الاربعاء القادم .

اهالي الطيرة يتضامنون مع صاحب البيت المهدوم

وقد توجه عدد من اهالي البلدة الى المجلس المحلي مطالبينه بالعمل على تعويض صاحب البيت المهدوم من قبل الحكومة او المجلس . ولكن المجلس رفض القيام باي جهد في هذا السبيل . ويعم اوساط البلدة شعور عام بضرورة التضامن مع صاحب البيت المهدوم ومساعدته تجاه خسارته المالية .

ومن ضمن هذه المساعي كان منشور لجنة المبادرة الشعبية الذي دعا الى جمع التبرعات لتخفيف المصاب على اصحاب البيت المهدوم والى قيام جبهة شعبية موحدة في البلدة للدفاع عن حقوق اهاليها .

ويقول مراسلنا ان جماهير الطيرة يريدون تجنيد جميع القوى الشعبية والمخلصة في جبهة موحدة لمساعدة العائلة على مصابها من جهة ولتجنيد الجماهير ضد عمليات الهدم ولفضح اعمال السلطة امام الراي العام في الخارج .

بالاجماع يقرر مجلس نقابة المعلمين المطالبة بزيادة الاجور وبتحسين اوضاع عمل المعلمين

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قرر مجلس نقابة (هستدروت) المعلمين ، بالاجماع ، المطالبة بربط اجور المعلمين باجور المهندسين من درجة (ه) فما فوق بدلا من درجة (ز) كما هو الحال الان . وباقامة مدارس خاصة للاولاد غير العاديين . وبتخفيض ساعات عمل المعلمين في صفوف السوادس والسوابع والثوامن من ٣٠ ساعة الى ٢٦ ساعة في الاسبوع . وبزيادة اجور المعلمين غير المؤهلين ابتداء من شهر ايلول الماضي . وبتخفيض ساعات عمل المدربين المهنيين الى ٣٣ ساعة . وقد عهد المجلس الى مركزه بمهمة البدء في مفاوضات عاجلة وسريعة لاصلاح المظالم الواقعة على الفروع المغبونة .

وقد اقترحت كتلة المعلمين الدمقراطيين ان تعلن نقابة المعلمين مقاومتها تقرير لجنة هوروفتس وان تعرب عن تماثلها مع نضال الاكاديميين وان تقدم طلبا مستقلا بزيادة الاجور عموما بنسبة ٢٠ بالمئة .

وتكلم في بداية الجلسة سكرتير النقابة ليفين الذي قال ان المعلم الاكاديمي ينال اجرا يقل مئة ليرا عن اجر اكاديمي مبتدىء . وقال ان هنالك رؤساء حكومات ووزراء معارف ونواب رئيس حكومة يتحدثون حديثا عاليا عن ضرورة ايجاد تعليم جيد غير انه ليس هنالك من صلة بين هذا الحديث وبين قيمة العلم والاجور المنخفضة التي يتقاضاها . واضاف ومع هذا فان نقابة المعلمين لن تقف على راس دور مقدمي المطالب لانها «المخلصة للدولة» وغير ذلك .

وتحدث في النقاش ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين داني بيتر ، الذي قال في بدء كلامه انه لحسن ان يصل بعضهم الى النتيجة بان المطالب النقابية المهنية لا تتناقض مع متطلبات التعليم بل على العكس من ذلك .

وقال ان كتلة المعلمين الدمقراطيين تقاوم ، مثل كل الاكاديميين ، تقرير لجنة هوروفتس .

وهاجم داني بيتر اقتراح ربط الاجور باجور المهندسين وقال ان هذا الربط سخيف لانه ينص على ان يركض ٢٥ الف معلم وراء ٥ الاف مهندس . ثم هاجم نظرية : «دعهم يناضلون ، ويحرزون المكاسب واذ ذاك سنحرز ايضا هذه المكاسب» .

وفي اعقاب هذه الكلمة قدم داني بيتر مقترحات كتلة المعلمين الدمقراطيين الداعية الى اعلان رفض النقابة لتقرير هوروفتس وتاييد النقابة الكامل لنضال الاكاديميين .

كلمة الاتحاد (بقية)

توسيع اتفاق حظر التجارب النووية حتى يشمل ايضا التجارب تحت الارض ومشاريع نزع السلاح المختلفة .

ولذا اكد خروشتشوف في خطابه الذي اقترح فيه تخفيض الميزانية العسكرية السوفياتية ان الاتفاقيات التي عقدت حتى الان هي بداية فقط «والمهم هو الاستمرار بالطريق لنزع سلاح شامل والسير في هذه الطريق حتى نهايتها» ..

وهذه ليست المرة الاولى التي يخطو فيها الاتحاد السوفياتي هذه الخطوة . ففي سنة ١٩٥٥ اعلن عن تخفيض قواه العسكرية بعد مؤتمر جنيف لرؤساء الدول . وتلا ذلك تخفيض اخر بعد سنة ، وللمرة الثالثة في كانون الثاني ١٩٦٠ خفضت القوات السوفياتية بالثلث .

ولكن مؤامرات المستعمرين على السلام وتهديدهم لكوبا في السنة الماضية دعا الاتحاد السوفياتي الى زيادة ميزانية الدفاع لسنة ١٩٦٣ بخمسماية مليون روبل عما كانت عليه سنة ١٩٦٢ .

ولذا في الغلاء هذه الخطوة الجديدة لم يتجاهل الاتحاد السوفياتي نشاط غلاة المستعمرين ومشعلي الحروب في الولايات المتحدة نفسها وفي المانيا الغربية وغيرهم من الدول ، وجلسة حلف الاطلسي الاخيرة التي تميزت بتشديد سباق التسلح تدل على نشاط هذه الاوساط . ولهذا حذر خروشتشوف هذه الاوساط من كل مؤامرة عدوان تجاه كوبا وتجاه البلدان الاشتراكية الاخرى واكد التزامات الاتحاد السوفياتي في الدفاع عنها ونبه الى ان التخفيض الاخير في ميزانية الدفاع لن يضعف من طاقة الاتحاد السوفياتي الدفاعية في افشال المغامرات الاستعمارية العدوانية فلديه كل ما يلزم لذلك واكثر .

والمبادرة السوفياتية الجديدة الان قد رافقتها دعوة جميع الدول ان تحذو حذوه لايقاف سباق التسلح ولمنع تسليح المانيا الغربية من انتاج الاسلحة الصاروخية النووية ، وللتوصل الى نزع سلاح تام وشامل .

ان الشعوب جميعها وقوى السلام في كل مكان تتطلع الى تجاوب الدول الكبرى مع خطوة الاتحاد السوفياتي هذه ، اذ ان بدون هذا التجاوب لن يكون بالامكان الوصول الى ما تصبو اليه الانسانية .

ان الشعوب جميعها ومحبي السلام في كل مكان يحيون هذه المبادرة السلمية السوفياتية الجديدة ويرحبون بها . ان هذه الخطوة السوفياتية الجديدة تؤكد بوضوح متزايد مدى اخلاص الاتحاد السوفياتي لقضية السلام والتعايش السلمي ونزع السلاح . فهو يسعى الى هذه الاهداف السامية ليس بالكلام فقط بل بالافعال . وهذه المبادرة السوفياتية تستثير همم جميع محبي السلام ، همم جماهير الشعب في كل بلد لمضاعفة الجهود في المعركة الشعبية لتاييد الخطوات والمبادرة السلمية السوفياتية ، حتى يتقدم العالم نحو اتفاقيات سلمية جديدة لايقاف سباق التسلح المجنون ولنزع السلاح ، حتى تحظى الانسانية بما تصبو اليه من سلم وطمأنينة وسعادة .

استقبال وفد الصداقة السوفياتي

ج. كوميسارجيسكي مخرج مسرح مالي في موسكو

م. يوخفيدوفا مستشارة علمية في معهد دراسة السرطان

ا. فيلشبسكي مراسل برافدا وازفستيا

يجري استقبال وفد الصداقة السوفياتي في منطقة الناصرة على الوجه الاتي :

في كفركنا : ظهر يوم السبت في ٦٣/١٢/٢٠ في بيت صالح عبد القادر

في الناصرة : بعد ظهر يوم السبت في ٦٣/١٢/٢٠ الساعة ٤،٣٠ في مقهى كردوش وسيرحب بالوفد رئيس حركة الصداقة في الناصرة .. باشتراك ابناء المدينة .